

وزارة التعليم
ليبيا - بنغازي
إدارة الدراسات العليا



جامعة بنغازي
كلية الاقتصاد
قسم المحاسبة

مدى استجابة المقررات المحاسبية في جامعة بنغازي للتطورات العلمية والمهنية:

دراسة ميدانية على قسم المحاسبة بجامعة بنغازي

إعداد

رقية عبد الله بالحسن إبراهيم

بكالوريوس في المحاسبة - جامعة بنغازي - العام الدراسي 2007/2006م

إشراف الدكتور

بوبكر فرج شريعة

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في المحاسبة بكلية الاقتصاد / جامعة

بنغازي، بتاريخ 19 جمادى الثاني 1437 هـ الموافق 28 مارس 2016م

خريف 2015م

الإهداء

قال تعالى: "وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ" لقمان 14
إلى الوالدة الغالية براً ورضواناً.

وقال: "وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي هَارُونَ أَخِي" طه 29
إلى الأهل محبةً واعتزازاً.

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الصادق الأمين . فبعد أن من الله على بإتمام كتابة رسالتي هذه، فإنه لي شرفني ويسعدني ان أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ الدكتور بوبكر فرج شريعة الذي اشرف على هذه الرسالة لمتابعته الدؤوبة وإعطائي الكثير من وقته لإخراجها بهذا الشكل العلمي، وفائق الشكر والتقدير لمكتب المنهاج الليبي للإحصاء بإشراف الأستاذ الدكتور عبدالغفار المنفي.

وأقدم كذلك بوافر الشكر لأساتذتي أعضاء لجنة المناقشة الكرام لما منحوني من وقت لقراءة رسالتي المتواضعة وإثرائها بتوجيهاتهم القيمة، وجزيل شكري وعظيم امتناني إلى الصرح العلمي الشامخ جامعة بنغازي واطمئناناً بالذكريات أعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة لتعاونهم معي وتزويدي بالبيانات اللازمة لإجراء هذه الدراسة.

والشكر الدائم والموصول لزملائي وأصدقائي الذين وقفوا معي طوال مشوار دراستي وأثناء كتابة الرسالة واطمئناناً بالذكريات صديقتي الأستاذة مريم العبيدي ووالدتها السيدة الفاضلة لمساعدتي في جمع بيانات الدراسة.

" إني رأيت انه لا يكتب إنسان كتاباً في يوم إلا وقال في غده : لو غير
هذا لكان أحسن ، ولو زيد كذا لكان يُستحسن، ولو قُدّم هذا لكان أفضل ،
ولو تَرُك هذا لكان أجمل ، وهذا من أعظم العبر، وهو دليل استيلاء النقص
على جملة البشر".

العماد الأصفهاني

قائمة المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|---|---|
| أ | الإهداء |
| ب | شكر وتقدير |
| د | قائمة المحتويات |
| و | قائمة الجداول |
| ز | قائمة الملاحق |
| ح | ملخص الدراسة |
| الفصل الأول: الإطار العام للدراسة | |
| 2 | مقدمة |
| 3 | مشكلة الدراسة |
| 4 | مصطلحات الدراسة |
| 8 | الدراسات السابقة |
| 9 | فرضيات الدراسة |
| 10 | أهداف الدراسة |
| 10 | أهمية الدراسة |
| 11 | منهجية الدراسة |
| 12 | مجتمع الدراسة |
| 12 | أداة جمع البيانات |
| 12 | حدود ونطاق الدراسة |
| 12 | تقسيمات الدراسة |
| الفصل الثاني: الإطار النظري | |
| اتجاهات التطوير المطلوبة في المقررات المحاسبية لتحقيق القدرة التنافسية | |
| 15 | مقدمة |
| 16 | المبحث الأول: جودة وكفاءة التعليم المحاسبي والتحديث المستمر للمناهج والمقررات |
| 18 | نحو عولمة مهنة المحاسبة |
| 21 | الاتجاه المهني والأكاديمي نحو المحاسبة المحوسبة |

| | |
|----|--|
| 24 | المبحث الثاني: دور المقررات المحاسبية في بناء المهارات المهنية |
| 25 | معايير التعليم الدولية للمحاسبين ورؤية لتطبيقها |
| 41 | المدخل التقليدي والمدخل الحديث للتعليم المحاسبي |
| 42 | الخلاصة |

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

| | |
|----|---|
| 44 | مقدمة |
| 46 | المبحث الأول: خطة قسم المحاسبة جامعة بنغازي لبرنامج البكالوريوس |
| 50 | المبحث الثاني: منهجية الدراسة والإجراءات الإحصائية |
| 50 | منهج الدراسة |
| 50 | مجتمع الدراسة |
| 52 | أدوات الدراسة |
| 52 | اختبار الخصائص السيكومترية لأدوات القياس |
| 52 | تحليل البيانات المتعلقة بمحاور الدراسة واستعراض النتائج |
| 65 | المبحث الثالث: النتائج والتوصيات |
| 67 | - المراجع |
| 74 | - الملاحق |

قائمة الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|--------|--|------------|
| 27 | برنامج المعارف والمهارات المطلوبة في التعليم المحاسبي الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين | (1) |
| 30 | نموذج المنهج المحاسبي المقترح لمرحلة البكالوريوس في أقسام المحاسبة بكليات الإدارة والاقتصاد في العراق وفقا لمعايير التعليم الدولية للسنة الأولى | (2) |
| 30 | نموذج المنهج المحاسبي المقترح لمرحلة البكالوريوس في أقسام المحاسبة بكليات الإدارة والاقتصاد في العراق وفقا لمعايير التعليم الدولية للسنة الثانية | (3) |
| 31 | نموذج المنهج المحاسبي المقترح لمرحلة البكالوريوس في أقسام المحاسبة بكليات الإدارة والاقتصاد في العراق وفقا لمعايير التعليم الدولية للسنة الثالثة | (4) |
| 31 | نموذج المنهج المحاسبي المقترح لمرحلة البكالوريوس في أقسام المحاسبة بكليات الإدارة والاقتصاد في العراق وفقا لمعايير التعليم الدولية للسنة الرابعة | (5) |
| 41 | مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في التعليم المحاسبي | (6) |
| 46 | المواد الإلزامية الأساسية بقسم المحاسبة جامعة بنغازي | (7) |
| 47 | المواد الإلزامية التخصصية بقسم المحاسبة جامعة بنغازي | (8) |
| 48 | المواد الإلزامية غير التخصصية بقسم المحاسبة جامعة بنغازي | (9) |
| 48 | المواد الاختيارية التخصصية بقسم المحاسبة جامعة بنغازي | (10) |
| 49 | المواد الاختيارية غير التخصصية بقسم المحاسبة جامعة بنغازي | (11) |
| 50 | الخصائص الشخصية لعينة الدراسة | (12) |
| 54 | النتائج المتعلقة بمحور الواقع الأكاديمي لقسم المحاسبة | (13) |
| 56 | النتائج المتعلقة بمحور المحاسبة المحوسبة | (14) |
| 58 | النتائج المتعلقة بمحور اللغة الانجليزية | (15) |
| 60 | النتائج المتعلقة بمحور التدريب الميداني | (16) |
| 62 | اختبار T لعينة واحدة (محور الواقع الأكاديمي لقسم المحاسبة) | (17) |
| 62 | اختبار T لعينة واحدة (محور المحاسبة المحوسبة) | (18) |
| 63 | اختبار T لعينة واحدة (محور اللغة الانجليزية) | (19) |
| 63 | اختبار T لعينة واحدة (محور التدريب الميداني) | (20) |
| 63 | اختبار T لعينة واحدة (مدى استجابة المقررات المحاسبية للتطورات العلمية) | (21) |

قائمة الملاحق

| الصفحة | عنوان الملحق | رقم الملحق |
|--------|---|------------|
| 75 | صحيفة استبيان | (1) |
| 82 | نتائج تحليل البيانات باستخدام البرامج الإحصائية | (2) |

ملخص الدراسة

تعتمد مهنة المحاسبة في تطورها وازدهارها على مخرجات التعليم المحاسبي فالتلازم بين جودة التعليم المحاسبي وكفاءة الممارسات المحاسبية أمر في غاية الأهمية، فقد حازت العمليات التشغيلية في نظام التعليم المحاسبي والمتمثلة بوسائل التعليم التي يمكن استخدامها في التزود بالمهارات المحاسبية على اهتمام الاتحاد الدولي للمحاسبين فاصدر معايير تعليمية يوجب من خلالها على المحاسب أن يتصف بعدد من المهارات الخاصة كي يحقق الكفاءة، ويلزم كل محاسب مهني مسؤولية تطوير نفسه بالتعليم المستمر.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استجابة المقررات المحاسبية في جامعة بنغازي للتطورات العلمية والمهنية واقتصرت هذه الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بجامعة بنغازي وذلك لتشابه المقررات المحاسبية في الجامعات الليبية الحكومية، وتناولت هذه الدراسة على وجه الخصوص المقررات المحاسبية في المرحلة الجامعية.

تبحث هذه الدراسة مشكلة الحاجة إلى تطوير المقررات المحاسبية المطبقة في جامعة بنغازي بما يواكب تطورات المهنة من مهارات المحاسبة المحوسبة ومهارات الاتصال المهنية باللغة الانجليزية والتدريب ومدى كفاية هذه المقررات لتزويد الخريج بكافة المعارف والمهارات والخبرات والسلوك وفي ضوء المصادر الأولية والدراسات السابقة التي أجريت في البيئة المحلية وكشفت عن وجود قصور في أداء المحاسب الليبي تساءل الباحث عن ما إذا كان هذا القصور يرجع إلى نوعية المقررات الدراسية والتأخر في عمليات تطويرها أو لعدم التوافق بين الجانب النظري مع التطبيقي.

يتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة بجامعة بنغازي والبالغ عددهم 80 عضو أخذت من هذا المجتمع عينة عشوائية بسيطة عددها 29 عضو حيث قام الباحث ببناء مقياس (Likert Scale) بخمس درجات للاتفاق لقياس مدى استجابة المقررات المحاسبية في جامعة بنغازي للتطورات العلمية والمهنية وأوفى بشروطه (السيكومترية) وبلغت نسبة Cronbach's Alpha لقياس صدق وقوة ثبات الإستبانة 83.5%، وأشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المقررات المحاسبية وبين التطورات العلمية والمهنية.

كما أوضحت النتائج ان المقررات التعليمية المحاسبية المطبقة حاليا تغطي بنسبة كبيرة المساقات والمواضيع المطروحة من قبل معايير المحاسبة الدولية إلا إنها لا تزود الخريج بكافة المعارف والمهارات والخبرات التي تتطلبها التنافسية في الأسواق العالمية وذلك لوجود صعوبات في تطبيق بعض المناهج المتصلة بتكنولوجيا المعلومات ومهارات اللغة والاتصال المهنية والتطبيق الميداني وحلقات النقاش مما يصعب على الخريجين القدرة على الإبداع والابتكار، والقدرة على النقد والتحليل، والقدرة على العرض، والاتصال مع فرق العمل وكذلك الاستقلالية والاعتماد على الذات.

وبناء على النتائج السابقة يوصي الباحث بضرورة التحديث في المقررات والمواد الدراسية بصورة مستمرة وبشكل يلائم التطورات في البيئة المحلية والعالمية وإحداث توافق بين النظري والتطبيقي يساعد المحاسبين الخريجين في التعامل مع أي نظام إداري واقتصادي في العالم بكفاءة.

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

مقدمة:

تعاني مؤسسات التعليم العالي العربية تحديات تتصل بتدني نوعية مخرجاتها وعدم ملائمتها لاحتياجات سوق العمل وخطط التنمية في معظم البلدان العربية على حد سواء، وان كثيراً من تخصصات وبرامج هذه المؤسسات لم تعد تشكل أولوية لحاجة المجتمع وأصبح سوق العمل المحلي مشبعاً بها، وتعاني مخرجاتها من البطالة وخاصة تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ويشترط لتوظيف هذه المخرجات توفر المهارات الإضافية الأخرى مثل اللغات الأجنبية والقدرة على استخدام الحاسوب، إضافة إلى بعض المهارات والقدرات الشخصية الأخرى (العبيدي، 2009).

يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة إلى جانب العديد من الاختصاصات الأخرى، وتأتي هذه الأهمية نظراً لخصوصية النظرة إلى المحاسبة والحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي في نطاق أي مجتمع من المجتمعات.

من هنا فإن الاهتمام بالتعليم المحاسبي يعتبر ضرورة متواصلة، وان هذا الاهتمام يمكن أن يتحقق من خلال توافر الأسس العلمية الصحيحة التي يمكن من خلالها تحقيق الهدف من التعليم المحاسبي وبناء على ذلك فإنه لا بد من النظرة إلى التعليم المحاسبي كنظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق أهدافه وتخريج أشخاص مؤهلين لممارسة العمل المحاسبي، وهي تشمل كلاً من:

1. المدخلات: المتمثلة في الأشخاص الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي.
2. العمليات التشغيلية: المتمثلة بوسائل التعليم التي يمكن استخدامها في التزويد بالمهارات المحاسبية ومن أمثلتها المناهج المعدة مسبقاً.
3. المخرجات: المتمثلة في الأشخاص المؤهلين والقادرين على ممارسة العمل المحاسبي (الأكاديمي أو المهني) بما يحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة.
4. التغذية العكسية (الرقابة): من خلال رقابة العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات تحدث في أي منها.

من عناصر التعليم المحاسبي المشار إليها أعلاه يمكن الحكم على كفاءة النظام عن طريق العلاقة بين مدخلاته ومخرجاته والتي تتأني من خلال مدى توافر العمليات التشغيلية المتمثلة بوسائل التعليم المختلفة من مناهج دراسية ومختبرات محاسبية وتطبيقات ميدانية إضافة إلى توافر الكادر العلمي المؤهل للقيام بذلك، كما يمكن الحكم على فاعلية النظام عن طريق العلاقة بين المخرجات والأهداف التي ينبغي للنظام تحقيقها من خلال توفير الكوادر

المحاسبية (الأكاديمية والمهنية) ومدى قدرتها على تحقيق أهداف النظام (قطناني، عويس 2007).

ما نراه اليوم في العالم من ثورة للمعلومات والاتصالات والانفجار المعرفي الذي يطالب بتجديد التعليم العالي وتحديثه ليكون أكثر ملائمة مع احتياجات عصر العولمة، جعل دول العالم جميعها في تنافس قائم بين أكثر الدول مواكبة لهذه التطورات من خلال التطوير المستمر للتعليم وتحسين مخرجاته.

إن تطورات المشهد الليبي في تسعينيات القرن الماضي من ظهور الشركات المساهمة وتشجيع الاستثمار الأجنبي وخصخصة لشركات القطاع العام وإنشاء سوق للأوراق المالية، يستوجب الاهتمام بالتعليم العالي في ليبيا عموماً، وعلى وجه الخصوص دراسة التعليم المحاسبي في واقعه ومدى ملائمة للتطورات العلمية والمتطلبات المهنية المستقبلية بنظرة إستراتيجية من أجل إعداد الكوادر المؤهلة، لتجنب الكثير من المشاكل التي يمكن أن تتسبب بها سوء الممارسة من أضرار اقتصادية واجتماعية.

مشكلة الدراسة:

توصلت دراسة أجرتها مجموعة مونتير (2006) والهادفة لتقييم القدرة التنافسية للدولة الليبية إلى تأكيدات بأنه على الرغم من ارتفاع مستويات محو الأمية ومعدلات الالتحاق بالمدارس، فإن نظام التعليم العالي الليبي لا يوفر المهارات المطلوبة لدفع عجلة الاقتصاد إلى الأمام، وإن النظام يعاني من سوء نوعية المناهج والبنية التحتية (مشاكل هيكلية مثل عدم وجود معايير موضوعية وعدم كفاءة توزيع الموارد العامة) وكانت أبرز توصياتها التحديث المستمر للمناهج وتطوير طرق التدريس وتطبيق معايير الجودة وتحقيق كفاءات عامة مثل مهارات اللغة الانجليزية ومهارات الحاسوب ومهارات فريق العمل وكفاءات منهجية مثل التفكير التحليلي وحل المشكلات وكفاءات القطاع المهنية المطلوبة لكي تكون القوى العاملة الليبية قادرة على المنافسة دولياً إلى جانب العمالة الأجنبية.

تكمن مشكلة الدراسة في ضرورة التعرف على مدى تمسك جامعة بنغازي بالمقررات المحاسبية التقليدية، والتي لا تواكب تطورات المهنة من استخدام لمهارات المحاسبة المحوسبة والتي تهدف إلى تدريب الطالب على استخدام جداول العمل الالكترونية والتي تعتبر أداة هامة لأغراض التحليل المالي والتخطيط والتطبيقات العملية مثل إعداد الموازنات التخطيطية، التحليل المالي، معايرة التكاليف، إعداد التقارير المالية والتشغيلية، الرواتب والأجور، إضافة إلى تدريب الطالب على استخدام وتشغيل احد البرامج المحاسبية الجاهزة مثل (المحاسب

المثالي حالياً) وان المقررات التعليمية المحاسبية المطبقة حالياً في جامعة بنغازي لا تكسب الخريجين مهارات استخدام المصطلحات المحاسبية باللغة الانجليزية في حين ان معظم المراجع والكتب والمنشورات المتخصصة في مهنة المحاسبة والمواكبة لتطورات المهنة تصدر من دور نشر أجنبية باللغة الإنجليزية، وكذلك عدم اعتماد الجامعة فلسفة التدريب الميداني من خلال ترسيخ أنماط تعليمية وتطبيقية من شأنها تنمية مهارات وقدرات الطالب بشكل منظم ومنسق من خلال تعريفه على المشكلات المحاسبية وأساليب معالجتها في الواقع العملي وتحقيقاً لذلك يجب ان يتم تدريب الطالب في الشركات بأنواعها والمصارف ومكاتب المراجعة وبإشراف أكاديمي، وفي ظل غياب هذه التطورات المنهجية في المقررات المحاسبية بجامعة بنغازي نتج عنه غياب التنافسية في الأسواق العالمية لخريجي هذه الجامعة، وبالتالي فان مشكلة هذه الدراسة تتلخص في معرفة الإجابة على التساؤل التالي:

ما مدى كفاية المقررات التعليمية المحاسبية المطبقة في جامعة بنغازي لتزويد الخريج بكافة المعارف والمهارات والخبرات والسلوك التي تتطلبها التنافسية السائدة في العالم الآن؟

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي أجريت في بيئات مختلفة تناولت جوانب ومتغيرات عديدة خاصة بموضوع الدراسة، وعليه سيتم سرد مجموعة من هذه الدراسات حسب التسلسل الزمني لها.

في دراسة دولية أكدت لجنة بدفورد (The Bedford Committee)، (1986) على إن الفجوة بين المعارف التي تتضمنها مناهج التعليم المحاسبي والمهارات والخبرات التي تتطلبها بيئة العمل تزداد اتساعاً يوماً بعد يوم، مما انعكس سلباً على نوعية الخريجين فأصبحوا غير قادرين على الاستجابة لديناميكية الوظائف التي يتولونها بعد تخرجهم، وفي هذا الإطار أيضاً أكدت هذه اللجنة على ضرورة صياغة مناهج التعليم المحاسبي بالأسلوب والطريقة التي تمكن الطالب من ممارسة التحليل والتعليم الذاتي وتناول القضايا من زوايا غير تقليدية والتفكير بصورة منطقية لحلول المشاكل المحاسبية (AAA، 1986) نقلاً عن (الفطيمي 2010)، وعربياً في ليبيا هدفت دراسة بلو (1988) إلى التمييز بين التدريب المحاسبي والتعليم المحاسبي وأشارت إلى أن الهدف من التعليم المحاسبي هو إعداد الخريج بأحسن ما يمكن لمواجهة أي موقف محاسبي بدلاً من مواجهة مشكلة واحدة محددة ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث إن غياب التدريب العملي أثناء الدراسة لا يعطي فرصة للطلبة في الجامعات

الليبية لإعداد التقارير المالية وان خريج المحاسبة لا يستطيع عمل أي تقرير داخل الشركة إلا بعد مضي سنتين على الأقل.

هدفت الدراسة التي قام بها الكيلاني (2000) إلى تحديد مدى ملائمة التعليم المحاسبي لاحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا وأشارت هذه الدراسة إلى أن التعليم العالي في مجال المحاسبة يعتمد على المنهجية المقررة والمحاضرات الفصلية ويركز على إعداد الطالب لغرض الامتحان دون تنمية مهاراته على التحليل الانتقادي والتفكير المستقل وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ان برنامج التعليم المحاسبي في البيئة المحلية لا يفي باحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا، كما أوصت بأنه يجب ان تعدل محتويات التعليم المحاسبي لتهدف إلى تدريس إعداد بيانات اقتصادية شاملة، وتعليم الطلبة بطرق أكثر مساهمة باشتراكهم في النقاش أثناء المحاضرات وتناول الحالات العملية المحلية وتغيير طرق التقييم.

في حين تناولت دراسة يحي وأيوب بجامعة الموصل(2003) الموضوع من خلال ثلاثة محاور أساسية، ركز المحور الأول منها على أهمية التعليم المحاسبي من خلال النظرة التاريخية للتعليم المحاسبي وأهميته في الدولة الإسلامية وصولاً إلى الأهمية المتزايدة في الوقت الحاضر، أما المحور الثاني تناول دراسة لواقع التعليم المحاسبي في العراق وتقييمه من خلال مجالات ممارسته في كل من إعداديات التجارة والمعاهد الفنية وكليات الإدارة والاقتصاد وكليات الجامعات الأهلية والمعهد العربي للمحاسبة والتدقيق، فيما تم من خلال المحور الثالث تحديد أهم المتطلبات اللازمة لتطوير التعليم المحاسبي في العراق والاهتمام بنوعية الطلبة المقبولين للدراسة في أقسام المحاسبة في المعاهد والكليات، نوعية الطلبة المتقدمين للدراسات العليا وأكدت هذه الدراسة على ضرورة تطوير مناهج الدراسة وتحديثها بصورة مستمرة سواء عن طريق الاستعانة بالكتب المحاسبية لكُتَّاب من خارج القطر أو عن طريق تكليف هيئة التدريس بتأليف الكتب كل ضمن اختصاصه الدقيق.

محلياً أكدت دراسة بن غربية (2005) ان بيئة العمل المحاسبي المعنية بعملية التطوير تتضمن جملة من العناصر الأساسية منها نشر الوعي بأهمية استخدام المعلومات المالية في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية، واعتماد أسس وقواعد ومعايير ملزمة لإعداد وعرض المعلومات والقوائم المالية، وبيان دور ووظيفة المراجعة في مصداقية المعلومات بالإضافة إلى إعداد وتطوير العناصر البشرية التي لها علاقة بإعداد واستخدام هذه المعلومات، وتحديد واعتماد الهيكلية الإدارية المناسبة لإدارة هذا الموضوع.

أما دراسة العماري (2006) فقد تطرقت إلى مواضيع هامة تتعلق بالنظرة الإستراتيجية للتعليم المحاسبي بالجامعات السعودية في ثلاثة محاور:

- **الأول:** مستقبل الأعمال وما يترتب على هذا المستقبل من تغير في طبيعة و أساليب مزاولة هذه الأعمال التي تتطلب مهارات جديدة تختلف عن تلك المطلوبة من المحاسب حالياً.
- **الثاني:** الخبرة والمهارات والمعرفة الجديدة التي يؤهل بها المحاسب لمواجهة احتياجات قطاع الأعمال المستقبلية.
- **الثالث:** التعليم المحاسبي في أقسام المحاسبة في الجامعات ومدى استجابته لهذه التطورات، وانعكاسات ذلك على مناهج وطرق التدريس المحاسبية، إضافة إلى المشاكل المتعلقة بتطوير المناهج وطرق التدريس.

أوضح الباحث ان هناك مشاكل وعوائق تواجه عملية تطوير وتحديث المناهج وطرق التدريس الحالية واقترح بعض الإجراءات المعقولة والمناسبة التي يمكن ان تساهم في حل هذه المشاكل، وأهمها تحديد المعرفة والخبرة والمهارة المطلوبة من المحاسب لأداء مهامه وواجباته الجديدة.

جاءت دراسة بو فارس (2007) لتتناول هذا الموضوع من جانبين، الجانب الأول يعرض واقع التعليم المحاسبي المهني في ليبيا بهدف النظر في إمكانية تطويره من خلال الاعتماد على برنامج التعليم العالي المحاسبي المهني الذي يتبناه الاتحاد الدولي للمحاسبين، وبالاعتماد على نتائج الدراسات التي أجريت في البيئة المحلية في المدى القريب، تم استقراء بعض أسباب القصور في العملية التعليمية والتي كان من أهمها ضعف مناهج التعليم المحاسبي، وتقليدية أساليب التدريس وعدم وجود فترة للتدريب العملي، وفي الجانب الثاني من الورقة تم طرح متطلبات برنامج التعليم المحاسبي المهني المعياري في ثلاثة محاور وهي مناهج التعليم المهني، وأساليب التدريس والخبرة العملية، وبمقارنة واقع التعليم المحاسبي في ليبيا بمعايير التعليم الدولي ثم وضع مقترحات التحسين والتي تمثل في مجملها توصيات اللجنة التعليمية بالاتحاد الدولي للمحاسبين والتي قد يكون الاسترشاد بها نقطة الانطلاق نحو التطوير.

بينما تناولت دراسة قطناني وعويس (2007) الموضوع من خلال ثلاثة محاور أساسية ركز المحور الأول على تداعيات الأزمة المالية وانعكاساتها، أما المحور الثاني فقد تناول أهمية التعليم المحاسبي ودراسة لواقع التعليم المحاسبي في سلطنة عمان وتقييمه في

كافة المراحل والمستويات التعليمية فيما تم من خلال المحور الثالث تحديد أهم المتطلبات اللازمة لتطوير التعليم المحاسبي في سلطنة عمان ليشمل ذلك كافة عناصر العملية التعليمية والمؤسسات ذات العلاقة، وجاء التأكيد من خلال هذه الدراسة ان التعليم المحاسبي ليس عملية خدمية ولكنه عملية إنتاجية وانه يعطي مخرجات إنتاجية لها مردود اقتصادي واضح على كافة مستويات الحياة العامة، مما يستوجب الاهتمام بالتعليم المحاسبي كنظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة.

ألفت دراسة العبيدي (2009) الضوء على محاور هامة وعامة لضمان جودة التعليم

العالي:

- **أولاً:** الإطار النظري لدراسة مفاهيم ونظريات ومداخل ضمان الجودة للتعليم العالي التي بدأ الأخذ بها في مؤسسات التعليم العالي العربي ولم تطبقها كنظام فاعل على برامجها التعليمية .
- **ثانياً:** دراسة واقع التعليم العالي ومدى مواءمة مخرجاته لحاجات المجتمع وسوق العمل في البلدان العربية.
- **ثالثاً:** واقع هيئات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي القائمة لثلاثة عشر دولة عربية وآليات التنسيق بين هذه الهيئات.
- **رابعاً:** التجارب الناجحة لهيئات ضمان الجودة والاعتماد لسبع دول أجنبية وعربية.

وصل الباحث إلى نتيجة مفادها ان معظم مؤسسات التعليم العالي في البلدان العربية تعاني من ضعف وتخلف نظمها وعدم تطوير برامجها التعليمية لمواكبة التحديات أهمها تحديات العولمة والمنافسة العالمية التي فرضت شروطاً جديدة ومنها إبراز منتج أو خريج يستطيع المنافسة في السوق العالمي .

هدفت دراسة الفطيمي (2010) إلى تحديد أهم المهارات والخبرات التي يجب ان يكتسبها خريج المحاسبة عند دخوله للمهنة حتى يكون ناجحاً في عمله وتم التأكيد على ان نوعية وجودة الخريجين وصقلهم بهذه المهارات لا يتم إلا من خلال تحسين العناصر الأساسية لنظام التعليم المحاسبي والمتمثلة في: المناهج، طرق التدريس، معايير قبول الطلاب وتناولت الدراسة: الحاجة إلى تغيير استراتيجيات التعليم المحاسبي، المهارات اللازمة لسوق العمل، تحسين فاعلية التعليم.

قامت دراسة العبادي والقشي (2010) بتحليل القانون الخاص بعقد امتحان كفاءة موحد لطلبة قسم المحاسبة في الجامعات الأردنية ومدى نجاعته وجاهزية طلبة قسم المحاسبة لتقييمه، وتضارب وجهات النظر حول اعتبار امتحان الكفاءة أداة قياس فاعلة للطلبة ورأى الباحثان انه فيما يتعلق باللغة التي يتم التدريس بها، يجب أن تكون لغة علمية ومؤهلة لتوصيل الأفكار الأساسية للطلاب، ومن المعروف أن اللغة الإنجليزية ضرورية لتعليم المحاسبة، لكون معظم المراجع والكتب والمنشورات المتخصصة في المهنة تصدر من دور نشر أجنبية باللغة الإنجليزية تحديداً، وقد أكدت الدراسة على ضرورة توجه التعليم إلى اللغة الإنجليزية حتى يصل إلى المستوى المطلوب ويحتل مكانته المرجوة ولكن هناك من يعتقد بأن تجربة التدريس باللغة العربية ليست سيئة ولكنها تحتاج إلى جهود إضافية تتعلق بتوفير المراجع الكافية لترجمة المصطلحات الأساسية ترجمة علمية دقيقة، والمحافظة على التواصل مع كل جديد في هذا المجال.

في حين هدفت دراسة مصلي (2010) إلى تحليل واقع التعليم العالي المحاسبي في ليبيا والعوامل المؤثرة على كفاءته ومدى مواكبته للتطورات العلمية المعاصرة وتلبية احتياجات سوق العمل، وخلص الباحث إلى وجود قصور في برامج تحديث المناهج العلمية المحاسبية، وليس هناك برامج تركز على تكنولوجيا المعلومات، وعدم وجود برنامج علمي مدروس للتدريب العملي للطلاب وربطهم بمواقع العمل بالوحدات الاقتصادية.

من خلال استقراء الدراسات السابقة يجد الباحث اهتمام متزايد بموضوع التعليم المحاسبي عامة كنظام متكامل، وهذه الدراسة سوف تقتصر على المقررات التعليمية المحاسبية ومن خلالها نسعى إلى بيان وتوضيح مدى استجابة المقررات المحاسبية في جامعة بنغازي للتطورات العلمية والمهنية التي تتطلبها التنافسية في الأسواق العالمية لخريجي أقسام المحاسبة، وتوضيح اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد نحو تطوير المقررات الدراسية.

مصطلحات الدراسة:

المقرر الدراسي: "محتوى علمي يصاغ على صورة مجموعة من المفردات المحددة تدرس طيلة الفصل الدراسي، أو الوحدة التعليمية، أو السنة الدراسية". (دليل ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي).

المنهج: "المكون المعرفي والمهاري والوجداني المطلوب لتحقيق المخرجات التعليمية المستهدفة" (دليل ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي).

المحاسبة المُحوسبة : المحاسبة باستخدام الحاسوب.

التدريب الميداني: " فلسفة اعتمدها بعض الجامعات منها في نظامها، وتحقيقاً لهذه الغاية يتم تدريب الطالب لمدة أربعة أسابيع على التطبيقات العملية للنظم المحاسبية في الشركات بأنواعها والمصارف ومكاتب المراجعة وبإشراف أكاديمي حيث يقوم الطالب بالعمل لفترة قصيرة (بحدود 120 ساعة) ثم يقدم تقرير عن الفائدة التي حققها من خلال تدريبه في تلك الشركة". (ومن أمثلتها جامعة اليرموك الخاصة بالأردن، وجامعة الملك فيصل بالسعودية).

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

- الفرضية الصفرية H_0 : لا تزود المقررات التعليمية المحاسبية المطبقة حالياً في جامعة بنغازي الخريج بكافة المعارف والمهارات والخبرات التي تتطلبها التنافسية في الأسواق العالمية.
 - الفرضية البديلة H_1 : تزود المقررات التعليمية المحاسبية المطبقة حالياً في جامعة بنغازي الخريج بكافة المعارف والمهارات والخبرات التي تتطلبها التنافسية في الأسواق العالمية.
- ولاختبار الفرضية الرئيسية للدراسة فقد تم صياغة الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى:

- الفرضية الصفرية H_0 : الواقع الأكاديمي لقسم المحاسبة بجامعة بنغازي غير جيد.
- الفرضية البديلة H_1 : الواقع الأكاديمي لقسم المحاسبة بجامعة بنغازي جيد.

الفرضية الفرعية الثانية:

- الفرضية الصفرية H_0 : لا تزود المقررات التعليمية المحاسبية المطبقة حالياً في جامعة بنغازي الخريج بمهارات المحاسبة المُحوسبة والتي تتطلبها التنافسية في الأسواق العالمية.
- الفرضية البديلة H_1 : تزود المقررات التعليمية المحاسبية المطبقة حالياً في جامعة بنغازي الخريج بمهارات المحاسبة المُحوسبة والتي تتطلبها التنافسية في الأسواق العالمية.

الفرضية الفرعية الثالثة:

- الفرضية الصفرية H_0 : لا تزود المقررات التعليمية المحاسبية المطبقة حالياً في جامعة بنغازي الخريجين بمهارات الاتصال المهنية باللغة الانجليزية والتي تتطلبها التنافسية في الأسواق العالمية.
- الفرضية البديلة H_1 : تزود المقررات التعليمية المحاسبية المطبقة حالياً في جامعة بنغازي الخريجين بمهارات الاتصال المهنية باللغة الانجليزية والتي تتطلبها التنافسية في الأسواق العالمية.

الفرضية الفرعية الرابعة:

- الفرضية الصفرية H_0 : لا تزود المقررات التعليمية المحاسبية المطبقة حالياً في جامعة بنغازي الخريج بمهارات الاتصال المكتسبة من التطبيق العملي ولا تعتمد فلسفة التدريب الميداني التي تتطلبها التنافسية في الأسواق العالمية.
- الفرضية البديلة H_1 : تزود المقررات التعليمية المحاسبية المطبقة حالياً في جامعة بنغازي الخريج بمهارات الاتصال المكتسبة من التطبيق العملي باعتمادها فلسفة التدريب الميداني التي تتطلبها التنافسية في الأسواق العالمية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى ملائمة المقررات المحاسبية في جامعة بنغازي ومدى مواكبتها للتطورات الحديثة في مهنة المحاسبة، وكذلك التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة نحو تطوير المقررات الدراسية، وبالتالي التعرف على أهم المعارف والمهارات والخبرات التي تتطلبها التنافسية في الأسواق العالمية، والتي يمكن ان تساهم في تطوير مناهج التعليم العالي المحاسبي في جامعة بنغازي بما يواكب ظروف العولمة والتطورات الحديثة.

أهمية الدراسة:

وتأتي أهمية الحرص على جودة التعليم المحاسبي والعملية التعليمية والتي تنعكس في خريج متميز وعلى دراية كافية بمستجدات المعارف والمهارات العلمية والعملية وقادر على المنافسة محلياً وإقليمياً ودولياً، كما أوضحها أبو غزالة (1997) في الأتي:

1. إن التنمية الاقتصادية تستأثر على كافة الجهود الرسمية والشعبية وتعتبر الكفاءات المؤهلة تأهيلاً علمياً مناسباً أحد الأركان الأساسية لمتطلبات التنمية، ولا يخفى على أحد أن مهنة المحاسبة من مواقعها القريب جداً من القطاعات الاقتصادية المختلفة

قادرة على أن تلعب دورا فعالا في مساعدة الإدارات العامة في اتخاذ قراراتها بناء على أسس علمية و كمية سليمة تعتمد بشكل رئيسي على ما يقدمه المحاسب لتلك الإدارات.

2. المحاسبة في يومنا هذا لم تعد مجرد مسك للدفاتر كما كانت عليه لعهد قريب مضى ولم يعد دور مدقق الحسابات مجرد رقيب يوكل إليه إصدار الرأي في صحة الحسابات ومدى العدالة التي تعكسها البيانات والقوائم المالية المنشورة على الرغم من أن مثل هذه الوظائف الأساسية ضرورية جدا للإفصاح عن واقع الأمور للمساهمين والعاملين والجهات الرسمية على حد سواء فإن ثمة بعدا جديدا للمحاسبة من حيث دورها في تعزيز الثقة وإشاعة الطمأنينة في المجالات الاستثمارية إن مارست كل الأمانة في إعطاء الصورة الصادقة من وجودها وقامت برصد آرائها والتنبيه إلى أي انحرافات محتملة يسهل تداركها في الوقت المناسب.

3. إن المحاسبة قد أصبحت تنفرد عن غيرها من المهن الأخرى بتعدد مسؤولياتها، بمعنى أنها ليست مسؤولية محددة باتجاه جهة واحدة أو شخص واحد بل تعددت تلك الجهات، بداية بصاحب المال ثم العميل ونهاية بعامة الشعب بل المجتمع المحلي والإقليمي الدولي أي بكل من يعتمد على قراءة البيانات والمعلومات التي يجهزها المحاسب، خاصة وأن إجراءاتها أصبحت مصدرا لقياس الإنجاز وماهيته ناجحا أم فاشلا، جرى بإنتاجية اقتصادية مقبولة أم بإهدار للموارد والطاقات في إطار من تحقق المصلحة العامة أو الخاصة وما شابه ذلك من استخلاص للنتائج والعبر المفيدة في تعظيم عملية البناء الاقتصادي والاجتماعي بشكل عام.

منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي (الانتقال من الجزء إلى الكل) في تجميع ما ورد من نقاش وجدل حول هذا الموضوع من خلال البحوث والمؤتمرات والدوريات العلمية (المصادر الثانوية) بالإضافة إلى شبكة المعلومات العالمية بهدف وضع إطار نظري مناسب للدراسة واستقراء رأي الفكر المحاسبي في تشخيص أهم المهارات والمعارف والخبرات التي يجب ان يتسلح بها خريج المحاسبة و التي تتطلبها ظروف العولمة والتنافسية في الأسواق العالمية، وكذلك تعتمد هذه الدراسة على المنهج التطبيقي (الاختباري) في دراسة الحالة الخاصة لواقع التعليم المحاسبي في جامعة بنغازي للتحقق من مدى صحة ودقة

فرضيات الدراسة واستخراج النتائج في ضوء ذلك وصولاً إلى تحديد أهم متطلبات التطوير اللازمة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة في جامعة بنغازي (إحدى الجامعات الليبية الحكومية)، وذلك نظراً لدرابتهم المتعمقة بوضع التعليم المحاسبي وخبرتهم بالواقع المهني وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة لعدد من أساتذة قسم المحاسبة بالجامعة.

أداة جمع البيانات:

يركز هذا الجانب على تجميع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة عن طريق استخدام استمارة الاستبيان "الاستبيان المغلق"، ثم تحليل البيانات المتحصل عليها من استمارة الاستبيان باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

حدود ونطاق الدراسة:

تتمثل حدود ونطاق الدراسة في الآتي:

1. **حدود الموضوع:** تتناول هذه الدراسة المقررات المحاسبية المطبقة في جامعة بنغازي وإمكانية تطويرها لتزود الخريج بكافة المعارف والمهارات والخبرات التي تتطلبها ظروف العولمة والتنافسية في الأسواق العالمية.
2. **حدود مكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على جامعة بنغازي لمحدودية الإمكانيات المادية والزمنية لدى الباحث بالإضافة لكونها الجامعة الليبية الوحيدة حتى نهاية ثمانينات القرن الماضي التي تفردت بوجود قسم المحاسبة.
3. **حدود بشرية:** وتتمثل في جميع أعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة في جامعة بنغازي الذين تم اختيارهم في العينة العشوائية البسيطة.

تقسيمات الدراسة:

لغرض تحقيق هدف الدراسة والمتمثل في معرفة مدى كفاية المقررات التعليمية المحاسبية المطبقة في جامعة بنغازي في تزويد الخريج بكافة المعارف والمهارات والخبرات التي تتطلبها ظروف العولمة والتنافسية السائدة في العالم، فقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول، بحيث تناول الفصل الأول مقدمة عن الموضوع ومشكلة الدراسة ثم الدراسات السابقة

في هذا المجال وأهدافها وأهميتها والمنهجية المتبعة لتحقيق الهدف الذي تسعى إليه، في حين خصص الفصل الثاني لتناول الجانب النظري للدراسة بحيث يغطي هذا الجانب التطورات العلمية والمهنية للمحاسبة في ظل ظروف العولمة والتطورات الهائلة في مجال المعلومات والاتصالات ويوضح اتجاهات التطوير المطلوبة في المقررات المحاسبية لتحقيق القدرة التنافسية، أما الفصل الثالث فقد افرد للدراسة العملية بحيث سيتم فيه استعراض المنهجية التي سوف تتبع لإجراء الدراسة الميدانية و إيضاح الوسيلة التي أستخدمها الباحث لتجميع بيانات الدراسة من المجتمع المستهدف والمتمثل في أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي وأسلوب التحليل المناسب لتحليل البيانات المتحصل عليها واختبار فرضيات الدراسة، وأخيرا استعراض النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتقديم التوصيات.

الفصل الثاني

اتجاهات التطوير المطلوبة في المقررات المحاسبية

لتحقيق القدرة التنافسية

مقدمة:

يهدف هذا الفصل إلى عرض أهم المعارف والمهارات والخبرات والسلوك التي تتطلبها ظروف العولمة والتنافسية السائدة في العالم واتجاهات التطوير المطلوبة في المقررات المحاسبية لتحقيق القدرة التنافسية لخريجي جامعة بنغازي، فقد حضرت مناهج ومقررات التعليم المحاسبي بكثير من الاهتمام البحثي لتحديد نقاط الضعف وأوجه القصور التي تشوبها وأجمعت هذه الدراسات على ضرورة التوجه نحو تدريب الطلاب على التفكير الخلاق، وكيفية استخدام المعلومات والمعرفة المحاسبية في اتخاذ مختلف القرارات وضرورة تدعيم المقررات بأمثلة من الواقع العملي والحالات العملية والدراسة الميدانية وكذلك الاهتمام بالبعد الدولي والعالمي في مناهج المحاسبة وان يزداد اهتمام كافة مناهج المحاسبة بعدد من المعاني مثل القيم والأخلاق الضرورية لهم كالصدق والشفافية والأمانة والنزاهة، بالإضافة إلى ضرورة توفير مساحة كافية في مناهج التعليم المحاسبي لأثر التكنولوجيا والتقدم التقني على الممارسات المحاسبية (الفطيمي، 2010)، وتم تقسيم الفصل على النحو التالي:

المبحث الأول: جودة وكفاءة التعليم المحاسبي والتحديث المستمر للمناهج والمقررات

- نحو عولمة مهنة المحاسبة
- الاتجاه المهني والأكاديمي نحو المحاسبة المحوسبة

المبحث الثاني: دور المقررات المحاسبية في بناء المهارات المهنية

- معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين ورؤية لتطبيقها
- المدخل التقليدي والمدخل الحديث للتعليم المحاسبي

جودة وكفاءة التعليم المحاسبي والتحديث المستمر للمناهج والمقررات

تتركز أهداف التعليم الجامعي في تعزيز قدرات الطلاب وحصولهم على المعرفة، وهذا بدوره يؤدي إلى تعزيز الإمكانيات الفكرية والأخلاقية والثقافية والتحليلية مما يجعل الطالب قادراً على النقد واستخلاص النتائج، فالتعليم الجامعي يسعى إلى إنتاج قوة عمل فعالة لخدمة المجتمع و تزويد الطلاب بالأدوات التي يحتاجونها لتحسين التفكير والاستنتاج ومهارة حل المشاكل للنجاح في الحياة العملية بعد التخرج كما تمكنهم من تعزيز القيم الأخلاقية (الزغبى، 2013)، وفي سبيل الرقي بجودة وكفاءة مخرجات التعليم الجامعي أنشئت الشبكة العربية لضمان جودة التعليم العالي كمنظمة غير حكومية لا تستهدف الربح إنما تسعى لتبادل المعلومات ونشر الممارسات الجيدة ووضع معايير لضمان جودة مؤسسات التعليم العالي ومن ضمنها مركز ضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية في ليبيا ويقدم المركز إسهامات فعالة وإبداعية بكل مهنية (احترافية) من أجل التحسين والتطوير المستمر في كافة قطاعات التعليم العالي للوصول إلى أعلى مستويات الجودة والكفاءة والتميز والارتقاء بمستوى الخريجين والأنشطة البحثية والمعرفية للمساهمة في تحقيق أهداف ومتطلبات التنمية والمنافسة في أسواق العمل المحلية والإقليمية والدولية (العبيدي، 2009)، فالجودة والكفاءة من مبادئ شريعتنا الإسلامية لقوله تعالى ﴿إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً﴾ سورة الكهف الآية 30، وأوصانا بها رسولنا الكريم (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه)، ويعرف عشية (1999) الجودة بأنها جملة من المعايير والخصائص التي ينبغي أن تتوفر لجميع عناصر العملية التعليمية بالجامعة، سواء منها ما يتعلق بالمدخلات أو المخرجات التي تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته ورغبات المتعلمين وحاجاتهم وتتحقق من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر البشرية والمادية بالجامعة، ويرى عبدالرحيم (1993) جانبين لتحقيق كفاءة مؤسسات التعليم العالي عامة:

1. **جانب الكفاءة الداخلية:** وتتمثل في قدرتها على إعداد أكبر عدد من المخرجات نسبة إلى المدخلات مع ملائمة نوعية المخرجات للمواصفات الموضوعية، وتوفير الموارد البشرية اللازمة للقيام بهذه الأعباء.
2. **جانب الكفاءة الخارجية:** وتتمثل في قدرتها على تزويد المتخرجين بالمهارات والمؤهلات والخبرات التي تمكنهم من أداء المهام الموكلة لهم في مواقع العمل

بجدارة، وهذا يعني التوافق بين عمليات الإعداد وبين حاجات العمل من المهارات المطلوبة.

في هذا السياق أضاف عبدالكريم (2007) ان تحسين جودة التعليم المحاسبي يتطلب إتباع مدخل التحسين المستمر والذي يقضي بمراجعة وإعادة النظر في جميع عناصر عملية التعليم المحاسبي، ويرى عشوش (2000) ان الجهود اللازمة لتحسين التعليم المحاسبي تتطلب الأخذ بالاعتبار العناصر الرئيسية للتعليم المحاسبي وهي: أعضاء هيئة التدريس، المناهج التعليمية، الإدارة التعليمية، الطلبة، الخريجون، وما يتطلبه من متابعة وتقييم وتحديث بعضها. لا معنى للجودة في التعليم ما لم تكن شاملة حيث يرتبط مفهوم الجودة أساسا بعمليات بنائية عديدة تهدف إلى تحسين المنتج النهائي المعتمد على العديد من المدخلات المشاركة في إنتاجه، وما لم تتصف تلك المدخلات والعمليات بالجودة فلا يمكن تحقيق جودة المخرجات (سكر، 2006)، وللتأكيد على الاهتمام بجودة التعليم المحاسبي يوجهنا هادي (1999) إلى انه لكي نواكب التطور ونساير الدول المتقدمة في مجال المحاسبة يجب إعداد برامج تدريب الطلاب والخريجين، إضافة إلى ضرورة تعديل البرامج التدريسية في الجامعات الأردنية بما يتوافق مع البرامج العالمية في الدول المتقدمة.

يتجسد الاهتمام بالتعليم المحاسبي في إعداد وتطوير المناهج الدراسية التي تدرس في مجال المحاسبة بدءاً من المرحلة الثانوية إلى الجامعة بكافة مستويات التعليم فيها ، وضرورة متابعة هذه المناهج بصورة مستمرة بحيث يراعي إدخال نتائج البحوث والدراسات في المقررات الدراسية من فترة وأخرى عن طريق عمليات التحديث، ويفضل في هذا الصدد ان يقوم بتأليف المناهج الدراسية مجموعة من الأساتذة المتخصصين تخصصاً دقيقاً في كل مادة وان تعقد اجتماعات دورية منتظمة يتم الاتفاق خلالها على مفردات المقرر لكل مادة بما يتفق مع التطورات نظراً للعلاقة الوثيقة بين المحاسبة والمجتمع الذي تعمل ضمن نطاقه على اعتبار أنها نظاماً مفتوحاً فان أي تغييرات تحدث في المجتمع لابد ان تؤثر على العمل المحاسبي (قطناني، عويس 2007). ويجد المصلي (2010) انفصلاً شبيه تام بين مؤسسات التعليم العالي والمجالات التطبيقية خارج أسوارها، وفي مجال التدريس يلاحظ ان الأساليب التقليدية هي الشائعة، والتي غالباً ما تعتمد على التلقين أكثر من الإبداع وبالتالي لا تنمي التفكير المنطقي والتحليل النقدي لدى الطلاب، أما في مجال الوسائل التعليمية وفي المجال البحثي فمن النادر ان تعالج البحوث التي يجريها الطلاب المشكلات والصعوبات التي تعترض الوحدات الاقتصادية في المجتمع، ومن ابرز نتائج دراسة (الحنون، 2004) عدم

توافق المناهج المقررة بأقسام المحاسبة في الجامعات الليبية مع متطلبات أداء الأعمال في الوحدات الاقتصادية.

ولإحداث التطورات في العمل المحاسبي فيما يتعلق بالجانب التطبيقي والعملية للمحاسبة في الوحدات الاقتصادية المختلفة فإن الأمر يتطلب ضرورة مواصلة العلاقات بين عملية التعليم المحاسبي والقائمين على العمل المحاسبي (المحاسبين) بصورة مستمرة وذلك من خلال الالتحاق بالدورات التدريبية التي تقيمها الكليات في وحدات التعليم المستمر، والتشجيع على إجراء البحوث التطبيقية من الواقع العملي وزيادة التأكيد على عقد الندوات والمؤتمرات وضرورة تطوير مناهج الدراسة وتحديثها بصورة مستمرة (يحي، أيوب، 2003)، فمهنة المحاسبة تعتمد في رقيها وازدهارها على منتسبيها ومدخلاتها من خريجي التعليم المحاسبي في الدولة، فالتلازم بين التعليم المحاسبي والممارسة المحاسبية أمر في غاية الأهمية لتقدم العمل بالمهنة وهنا يأتي دور التعليم المحاسبي والمؤسسات التعليمية لصقل منتسبي المهنة الواعدين بما يكفل تقدم المهنة (الراشد، 1998).

نحو عولمة مهنة المحاسبة:

نتيجة عولمة الاقتصاد تنعكس تدريجياً على المحاسبة من توحيد معايير المحاسبة دولياً لتوفير قاعدة مشتركة للمحاسبين في مختلف الوحدات الاقتصادية من مختلف دول العالم وذلك تجاوباً مع الواقع الاقتصادي الجديد والتنافسية الاقتصادية على الصعيد الدولي .

عُرِفَت العولمة "هي الترجمة لكلمة Globalization المشتقة من كلمة Globe أي الكرة الأرضية ويتحدث علماء الاجتماع عنها في مجال التحديث Global Culture الثقافة العالمية وتدل العولمة على مشروع لمركزة العالم في حضارة واحدة وانكماش العالم وازدياد الوعي بالعالم ككل وتشكيل وبلورة العالم بوصفه موقفاً واحداً وظهور حالة إنسانية عالمية واحدة تشهد تبادلاً وتفاعلاً بصورة مستمرة ودائمة" (خلف، 1997)، وهي بذلك مرحلة جديدة من مراحل التطور والحداثة، تتكثف فيها العلاقات الاجتماعية على الصعيد العالمي، حيث يحدث تلاحم غير قابل للفصل بين الداخل والخارج، ويتم فيها ربط المحلي والعالمي بروابط اقتصادية وثقافية وإنسانية.

يعتقد الروياتي (2007) أن ثورة المعلومات التي يشهدها العالم اليوم، فرضت على المؤسسات المعنية بالتعليم المحاسبي ضرورة تطوير برامج التعليم المحاسبي التقليدية والارتقاء بها إلى مستوى يتعاطى مع التكنولوجيا الحديثة بكفاءة عالية من أجل تنمية مهارات الطلاب الدارسين لهذا الفرع من فروع المعرفة والرفع من مستوى أداء الخريجين نتيجة لذلك

فان التعليم المحاسبي يحظى في الدول المتقدمة باهتمام كبير، وان كان التعليم المحاسبي في أمريكا كدولة متقدمة يتطلب الإصلاح والتطوير فان التعليم المحاسبي في الدول النامية ومن بينها ليبيا في اشد الحاجة إلى الإصلاح والتطوير والتحسين حتى يتمكن من مقابلة احتياجات ومتطلبات مؤسسات المجتمع بالجودة المطلوبة، ويرى جريس (2003) انه لا يمكن الاستمرار بتدريس المحاسبة كما كانت تدرس قبل ثلاثين عاما، فقد أحدثت تقنية المعلومات والعولمة (من بين عوامل أخرى كثيرة ...) تغييرا في طريقة عمل المحاسبين الأمر الذي أخفقت الجامعات العربية في ملاحظته، حيث تقدم تقنية برامج الحاسوب حاليا أنظمة لمسك الدفاتر والسجلات وإعداد الموازنات والتحليل، ويوصي الجامعات العربية بان تتقن عملها في تدريب طلابها على جوانب المحاسبة والأعمال وذلك بتغيير نظام إيصال المعلومات المتبع في معظم الجامعات وتعليم الطلاب كيفية التفكير بشكل مستقل والعمل ضمن مجموعات وإجراء البحوث ويؤكد على ان أسلوب الحفظ المتبع في العديد من المؤسسات التعليمية لا بد له ان يتوقف.

تتجه جوانب التأهيل والتعليم المحاسبي ضمن إطار العولمة إلى معالجة المشاكل الخطيرة في الدول النامية الخاصة بتعليم وتأهيل محاسبها على مستوى يتناسب مع مستوى المحاسبين في البلدان المتقدمة حتى لا نرى الشركات الدولية مجبرة على إحضار محاسبين من بلدان أخرى، فالذي يحدث في الوقت الراهن ان الدول المختلفة تتبع أساليب مختلفة لتأهيل المحاسبين حيث ان بعضها يمنح تأهيل على مستوى أعلى من غيره (أبو غزالة، 1997).

ان أهم مظاهر ثورة المعرفة والمعلوماتية التي نعيشها حاليا، هو تحول المجتمع الحديث من مجتمع صناعي إلى مجتمع معرفي، وبروز ما يعرف باقتصاد المعرفة، والذي يفرض على التعليم الجامعي ضرورة إعادة النظر في أهدافه، كذلك العولمة وما نتج عنها من ظاهرة التنافسية العالمية، فرضت على المؤسسات التعليمية ضرورة القيام بمراجعة برامجها الأكاديمية بشكل دوري والتحقق من جودة مخرجاتها لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي دولة متقدمة كانت او نامية (عطية، زهران 2008)، وصف مصلي (2010) مناهج المحاسبة في الجامعات الليبية بأنها يغلب عليها الطابع النظري وعدم وجود برنامج علمي مدروس للتدريب العملي للطلاب وأشار لعدم استفادة الطلاب من المراجع الانجليزية نظرا لضعف اللغة الانجليزية لديهم، وفي إشارة إلى نقاط ضعف التعليم المحاسبي في الجزائر يؤكد حميداتو وبوقفة (2013) ان إهمال تعليم اللغات الأجنبية في مسار المحاسبة لا يتماشى مع الانفتاح الاقتصادي للجزائر خصوصا وان وظيفة الاتصال تعتبر من أهم الوظائف المحاسبية التي تقوم على استقبال المحاسب للبيانات وفهمها، وإرساله للمعلومات إلى مستخدميها، ويجد

بلفريز (1998) ان الصيغة التي طبق بها التعريب فرضت نوعا من عدم تكافؤ الفرص إزاء المؤسسة التعليمية، وأعطت نوعا من الشرعية لإقصاء مخرجاتها، وذلك بعزلهم عن عالم الشغل والإنتاج والخدمات، كما ان مواصفات المتخرجين من التعليم العمومي في صيغته المعربة ستجعلهم ضحايا لآلة العولمة، فقد تبين ان مقاومة آثار العولمة المفروضة على نظام التعليم والمحافظة على الهوية الأصلية لا تكون بواسطة الانكماش وراء المواقف الدفاعية أو الاحتجاجية وكل محاولة في هذا الاتجاه سيكون مآلها المزيد من العزلة والتهميش.

بينت دراسة (أبوغزالة، 2001) انه يوجد نقص شديد في المهارات المحاسبية في معظم البلدان النامية والإجراءات المتخذة اتجاها ضئيلا نسبيا، وتهدد الثورة الرقمية الالكترونية بتوسعة الفجوة و ليس تضيقها، واقترح أبو غزالة المؤهل المحاسبي العالمي عن طريق نظام امتحانات عالمي والنجاح فيها يؤدي إلى منح مؤهل محاسبة عالمي وما يرافق ذلك من ميزات.

عريبا يعمل المجمع العربي للمحاسبين القانونيين منذ إنشائه عام 1983 على دعم مهنة المحاسبة في العالم العربي من خلال العديد من المبادرات، ومن ضمن إسهاماته الرئيسية منح شهادة للمحاسب العربي الذي يلبي متطلبات تعليمية معينة ويجتاز سلسلة من الامتحانات. ومن المتطلبات التي يفرضها المجمع على المرشحين الراغبين في عضويته إظهار الكفاءة في عدد من المواضيع التي تتضمن بعض المجالات غير المحاسبية بالإضافة إلى انه يغطي المنهاج الكامل للمحاسبة والأعمال الذي يدرس في الجامعات الكبرى ويتألف من ثمانية أجزاء هي:

1. المعرفة في مجال التنظيم والأعمال (الجزء الأول)

- الاقتصاد

- الأساليب الكمية

- الإحصاء

2. المعرفة في مجال التنظيم والأعمال (الجزء الثاني)

- السياسة العامة للأعمال

- الإدارة والتسويق والأعمال الدولية

- إدارة وإستراتيجية العمليات

3. تقنية المعلومات

4. الممارسات المحاسبية 1

5. الممارسات المحاسبية 2

6. التدقيق

7. قوانين التجارة والضرائب

8. اللغة الانجليزية أو الفرنسية... (جريس، 2003).

يشير سمهود (2013) إلى وجود فجوة كبيرة بين متطلبات سوق العمل والحاجات الجديدة لبيئة الأعمال المعاصرة، وبين مخرجات التعليم المحاسبي (المحاسبين والمراجعين) سواء على مستوى المعارف العلمية والتقنية أم على مستوى المهارات المختلفة للمحاسبين، وان الأسباب في ذلك تعود في معظمها إلى ضعف المناهج الدراسية وتقليدية طرق التدريس وعدم الاهتمام بوجود برامج عملية وتدريبية للطلاب. وهذا ما أكدته دراسة (القطيمي 2010) انه حتى تتمكن الجامعات الليبية من مواكبة احتياجات المؤسسات المهنية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، فهناك حاجة لإعادة التفكير بشكل جذري في طبيعة ومحتوى برامج التعليم المحاسبي من اجل تخريج عناصر متخصصة ومسلحة بالمهارات والخبرات اللازمة لتلبي متطلبات خطط التحول ومتطلبات سوق العمل المتجددة.

الاتجاه المهني والأكاديمي إلى المحاسبة المُحوسبة:

أدى استخدام النظم المحاسبية الالكترونية بشكل عام إلى تغير ملحوظ في مهام ومسؤوليات المحاسب، إذ تطور دوره وأصبح أكثر فعالية في مساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات المختلفة، فقد أتاحت هذه النظم الفرصة للمحاسب للتركيز على أنشطة جديدة وتطوير أنواع عديدة من المعلومات بدلا من استنزاف وقته وجهده في الوظائف المحاسبية التقليدية كالتسجيل والترحيل وإعداد التقارير.

ان الجداول الالكترونية هي إحدى التقنيات المستخدمة في العمل المحاسبي، تستخدم لتحليل البيانات وتخطيطها وإدارتها وتعد الجداول الالكترونية أداة فعالة في التطبيق المحاسبي لما تمتاز به من مرونة وسهولة التطبيق ونتيجة للفوائد التي يمكن ان تصاحب استخدام هذه الجداول في العمل المحاسبي قام المحاسبون بالاستعانة بها سعيا وراء مزيد من الفاعلية والكفاءة في تحقيق أهداف الوظيفة التي يقوم بها المحاسبون وتحسين مستوى أدائها، ولتحقيق السرعة والدقة في تجهيز المعلومات، فضلا عن إمكانية تخفيض تكلفة العمل والمستلزمات المختلفة مقارنة مع كمية العمل التي يمكن انجازها من خلال هذه الجداول.

اكتسبت برامج الجداول الالكترونية أهميتها أيضا من خلال اعتمادها أداة لحل العديد من التمارين والحالات الدراسية المختلفة في أكثر الكتب العلمية المحاسبية لتطبيق المعالجات

المحاسبية باستخدام الحاسوب في مجالات المحاسبة المختلفة كالمحاسبة المالية ومحاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية والتدقيق والتحليل المالي وغيرها (نور، زويلف، 2009).

وفي استطلاع للرأي بين ممارسي المحاسبة والكادر المحاسبي في الولايات المتحدة، جاء موضوع أنظمة المعلومات في المرتبة الثانية على قائمة المواضيع الأكثر أهمية في دراسة تخصص المحاسبة بعد المحاسبة المالية، ومن المهم ان يكون حملة شهادة المحاسبة قادرين على فهم واستخدام التقنية الحديثة ليضيفوا قيمة إلى عمليات أصحاب العمل (أودونيل، جريس، 2004). وكانت أهم توصيات دراسة (بوفارس، 2006) الاهتمام بتقنية المعلومات فهي دائمة التطور، والاهتمام بتطوير مهارات استخدامها من خلال مواكبة تطورها، وذلك بتعلم استخدام المستجد فيها سواء برمجيا أم آليا، فان هذه المهارات هي مهارات مهنية مطلوبة من المحاسبين وفق المعايير المحاسبية المهنية الدولية.

أوضحت دراسة تحليلية لأقسام المحاسبة في الجامعات السورية بعنوان "اثر التطور في تقنية المعلومات في المناهج الدراسية للمواد المحاسبية" ان درجة البكالوريوس في المحاسبة من كليات الاقتصاد في الجامعات السورية تمنح بعد 240 ساعة وعلى الرغم من العدد الكبير للساعات اللازمة للتخرج فان الساعات المخصصة لتقنية المعلومات (محاسبة مُحوسبة) بلغت 24 ساعة فقط أي بنسبة قدرها 10% من إجمالي الساعات وهي بذلك لا تغطي المحاور التي أوصت بها لجنة اليونكاد مثل الشبكات والانترنت والتجارة الالكترونية والمصرف الالكتروني بالرغم من الأثر الكبير لهذه المواضيع في تأهيل المحاسب في قضايا مثل التوثيق والرقابة وأمن النظام وإدارة المعلومات، وعليه فان الباحثين قاسم وشبيطة (2007) يوصيان بإعطاء أهمية أكبر لتقنية المعلومات في المناهج الدراسية للمواد المحاسبية من خلال زيادة المقررات ذات العلاقة بهذا الموضوع حتى تتلائم مع المتطلبات التي يفرضها الواقع وسوق العمل.

تعد شبكة الانترنت واحدة من أهم مصادر المعرفة وأسلوب من أساليب التعليم، وأصبح الكثير من المواد يتعلمها الطالب ليس عن طريق كتاب منهجي، بل عن طريق جمع المعلومات الحديثة والمتكاملة من مواقع الانترنت التعليمية، وهناك جامعات عديدة باشرت بطرح مقرراتها الدراسية لبرامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراه عبر صفحات الويب (Web pages)، ومثال ذلك (University of phonex online) وأمكن للباحثين الحصول على احدث البحوث وملحقاتها من الجامعات ومراكز البحوث العلمية بسرعة كبيرة (القاضي، آخرون 2000). وذكر صيام ورحاحلة (2007) عدد من الوسائط التي يمكن استخدامها في التعليم المحاسبي الالكتروني من البرمجيات الحاسوبية الجاهزة التي تتميز بقدرتها على توفير

نماذج جاهزة مدعمة بـلقطات فيديو، وتوفير الألوان، والصوت، والصور المتحركة مما يجعل التعلم أكثر متعة، وحلقات النقاش وإجراء اتصال بين عضو التدريس والطلبة من خلال البريد الإلكتروني وغيرها من الأساليب المستخدمة في العملية التعليمية، فالهدف من تطوير المحتوى الدراسي المحاسبي كما يراه بدر (2005) هو خريج لديه معرفة مشتركة في العلوم المحاسبية، والإدارية، والاقتصادية، والقانونية، والإحصائية، والتكنولوجيا ونظم المعلومات وكذلك معرفة وقدرة على الاتصال الجيد والتفكير الإبداعي وان تكون لديه معرفة عن أخلاقيات المهنة التي سيتخصص بها. ولقد حدد الأكاديميون والمهنيون منذ وقت طويل مجالات مثل الاتصال ومهارات التحليل كمسائل ضرورية للنجاح في مهنة المحاسبة، ومع الاختراق القوي للتكنولوجيا وتغلغلها في المهنة، فقد أصبحت من المهارات الضرورية لمهنة المحاسبة وان الصورة التقليدية للمحاسب كطاحونة أرقام لم تعد تلائم المهنة، فالحواسيب وغيرها من أنواع وأدوات التكنولوجيا الحديثة قد حررت المحاسبين من المهام المملة، وحتى تتكيف المهنة مع المتطلبات الجديدة يتطلب الأمر إصلاح وتعديل وتطوير التعليم المحاسبي (دهيمش، واخرون، 2004). ويتفق في هذا مع (مصلي، 2010) إذ يطلب الأخير من أساتذة المحاسبة الأخذ بعين الاعتبار التحول المتوقع في مهارات المحاسب وتطوير المقررات الدراسية وطرق التدريس بحيث تكون أكثر تداخلا مع حقول المعرفة الأخرى وتضمن التعليم المحاسبي المهارات والسلوكيات التي ينبغي على مزاولي المهنة التحلي بها.

دور المقررات المحاسبية في بناء المهارات المهنية

ان التطور الذي حدث في مهنة المحاسبة في غالبية بلدان العالم، وما نشأ عنه من اختلافات في الممارسات المحاسبية أدى إلى الحاجة لوجود قواعد ومعايير دولية تحكم المناهج المحاسبية، لتوفير الأساس المقبول للتعامل مع متطلبات هذه المهنة، فضلا عن توفير لغة مشتركة وقاعدة عمل بين المحاسبين في أرجاء العالم كافة، فزيادة المبادلات التجارية بين دول العالم المختلفة وظهور الشركات المتعددة الجنسية واتجاه غالبية الدول نحو فتح أسواقها للاستثمارات الأجنبية قد دعا المنظمات الأكاديمية والمهنية إلى التنسيق في ما بينها لإعداد معايير تعليم دولية وإصدار مناهج محاسبية شاملة تحظى بقبول عالمي، فتسهم في رفق مهنة المحاسبة بمحاسبين أكفاء قادرين على العمل المحاسبي في ظل التطورات والتكنولوجيا الجديدة.

التعليم المحاسبي عامة سواء كان تعليما أكاديميا أو مهنيا يركز على نقطة أساسية وهي خدمة مهنة المحاسبة، لذا فان تطوير برامج التعليم المحاسبي يتطلب فهما واسعا مستمدا من سوق العمل، ويكون تطوير برامج التعليم المحاسبي بتحديد برامج المقررات المحاسبية على أساس أهمية واحتياجات ممارسي المهنة.

وعلى هذا الأساس أُعد المنهاج الدراسي للتعليم المحاسبي المهني لإعلام المجتمع الدولي بالنواحي الفنية التي يجب على الطالب إتقانها ليصبح محاسبا مهنيا دوليا، ثم يتحقق الاتساق العالمي لمتطلبات التأهيل المهني الذي من شأنه زيادة التجارة عبر الحدود لخدمة مهنة المحاسبة التي يقدمها محاسبون تتوافر فيهم معايير لتقديم الخدمات المحاسبية (عبد العظيم، 2003).

في دراسة نشرتها المجلة العربية للمحاسبة لتقييم دور مناهج التعليم المحاسبي في بناء المهارات المهنية أكدت ان المناهج الحالية المطبقة في معظم الجامعات العربية غير مؤهلة لسد حاجات سوق المهنة في ظل بيئة تتزايد تعقيدا وتغيرا، ومن الضروري استحداث مداخل تحليلية وانتقادية في المناهج المحاسبية والاهتمام بالتدريب العملي (الجحاوي، الفضل، 2000).

معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين ورؤية لتطبيقها:

المفهوم والأهمية لمعايير التعليم الدولية:

يعرف المعيار بصورة عامة بأنه نمط أو حكم يختار أساسا للقياس الكمي أو النوعي، أو هي المعالم الثابتة في دراسة ما، أو الشيء الذي نحاول ان نتنبأ بواسطته (الشيخ، 2002). ولا تخرج معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين عن هذا النطاق، فهي معايير التطبيق الجيد المقبول على نحو عام في تعليم المحاسبين المهنيين وتطوير أدائهم، إذ تضع هذه المعايير العناصر الأساسية لمحتوى التعليم، ويمكن القول ان المعايير هي القاعدة أو القانون العام الذي يسترشد به لانجاز الأعمال ومعايير التعليم هي واحدة من هذه المعايير التي تمثل قواعد أساسية يمكن الاستعانة بها في تطوير المنهج المحاسبي لتقليل درجة التفاوت بين ما درس نظريا والممارسة المهنية (معايير التعليم الدولية للمحاسبين، 2003)، وتتبع أهمية معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين من كونها تعمل على:

1. خدمة المصلحة العامة من خلال التقدم الواسع الانتشار لتعليم المحاسبين المهنيين وتطويرهم، الأمر الذي يؤدي إلى معايير منسقة ومنسجمة.
2. إصدار سلسلة من البيانات التي تعكس التطبيق والممارسة الجيدة لتعليم المحاسبة المهنية وتطويرها قبل التأهيل وبعده.
3. خلق علامات تعليمية مميزة لأغراض المطابقة مع نشاطات الاتحاد الدولي للمحاسبين.
4. تعزيز وتقوية المنافسة والمناظرة الدولية بشأن القضايا البارزة ذات العلاقة بتعليم المحاسبين وتطويرهم.
5. وضع عناصر أساسية من المتوقع ان تحتوي عليها برامج التعليم والتطوير، ومن المحتمل ان تحظى باعتراف وقبول وتطبيق دولي (الجليلي، ذنون، 2010).

محتوى معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين:

- اصدر الاتحاد الدولي للمحاسبين خلال سنة 2003 ستة معايير تضع الأسس العالمية لتعليم المحاسبين المهنيين وتنمية مهاراتهم وهي:
- معيار التعليم الدولي ذو الرقم (1): متطلبات الدخول إلى برنامج تعليم المحاسبة المهنية.
 - معيار التعليم الدولي ذو الرقم (2): محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية.

- معيار التعليم الدولي ذو الرقم (3): المهارات المهنية.
- معيار التعليم الدولي ذو الرقم (4): القيم الأخلاقية والسلوك المهني.
- معيار التعليم الدولي ذو الرقم (5): متطلبات الخبرة العملية.
- معيار التعليم الدولي ذو الرقم (6): تقييم الكفاءة والقدرات المهنية.

قد صدر عن المجلس بيانات وإرشادات ممارسة التعليم المحاسبي وهذه البيانات تفسر، توضح، تشرح، وتتوسع في الأمور المتعلقة بمعايير التعليم الدولية، البيانات الثلاثة هي:

البيان رقم (1): مداخل للتطوير والمحافظة على القيم، الأخلاق، والمواقف المهنية. يحدد هذا البيان مدخلين لتطوير القيم والأخلاق والمواقف المهنية، كما انه يتضمن إرشادات بشأن عدد من الطرق الخاصة بتعليم آداب المهنة، التشديد على أهمية التعليم والتقييم بموقع العمل.

البيان رقم (2): تقنية المعلومات بالنسبة للمحاسبين المهنيين. يوفر هذا البيان إرشادات للأعضاء والمنتسبين للاتحاد الدولي للمحاسبين ومقدمي التعليم الآخرين فيما يتعلق بتنفيذ مكون معرفة تقنية المعلومات من برامج التعليم المحاسبي المهني السابقة للتأهيل .

البيان رقم (3): إرشادات للهيئات المنتمية للاتحاد الدولي للمحاسبين والجهات الأخرى، فيما يتعلق بإنشاء برامج فعالة للخبرة العملية.

يغطي هذا البيان فترة الخبرة العملية، محتوى متطلبات الخبرة العملية، ومهام ومسؤوليات أعضاء الاتحاد الدولي للمحاسبين وكذلك المدربين وأصحاب العمل.

يحدد معيار التعليم الدولي (7) المتطلبات المتعلقة بالتطور المهني المستمر بينما تناول معيار التعليم الدولي (8) متطلبات الكفاءة التي يجب ان يستوفيه مراجع الحسابات المهني (الاتحاد الدولي للمحاسبين، 2011).

وكذلك صدر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين برنامج للمعارف والمهارات المطلوبة في التعليم المحاسبي يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (1)

المعارف والمهارات المطلوبة في التعليم المحاسبي

| المحتويات | البرنامج |
|---|---|
| 1. المفاهيم المحاسبية والمبادئ الأساسية والإجراءات الفنية والبيدهيات المحاسبية وأخلاقيات مزاوله المهنة . | 1.المعارف :يهدف إلى تناول الإجراءات الفنية وأساسيات المحاسبة وأخلاقيات المهنة والتعريف بالمعلومات المحاسبية وقياسها وإيصالها إلى المستخدمين . |
| 1.دور نظم المعلومات المحاسبية. 2.الضرائب. 3.أخلاقيات المهنة وتنظيمها. 4.محاسبة مالية متقدمة . 5.المحاسبة الاجتماعية والمتخصصة. | 2.المعارف المتخصصة : بعد التعريف بالمبادئ المحاسبية تأتي مرحلة تقديم المعارف المتخصصة في الفروع المحاسبية والتي تؤهل المتعلم لفهم أعمق في المحاسبة وتمكنه من دخول مجال المهنة . |
| 1.تدفق المعلومات وثقافة في الحضارة والمدنية . 2.أساسيات الفنون والآداب. 3.استخدام التقدير وتحكيم العقل في الأمور . | 3.الثقافة العامة : توسيع مدارك المتعلم نحو الثقافة العامة والتفكير المنطقي وإثارة التساؤلات والتحليل الذهني. |
| 1.أساسيات الإدارة العامة والتمويل والتسويق والاقتصاد. 2.مداخل بيئة التنظيم الإداري والاتصالات. | 4.معلومات عن بيئة الأعمال: تأهل المحاسب بأساسيات بيئة الأعمال التي يزاول عمله فيها. |
| وهي مهارات تطبيق المعارف المحاسبية في حل المشاكل العملية والقدرة على التعايش مع البيئات المختلفة. | 5.المهارات وهي مهارات عديدة أبرزها أ) مهارات التكيف والتفهم : وهي مهارات للتعامل مع البيئات المختلفة |
| 1.التدريب على الأساسيات المناسبة في علم الاتصال. 2.تخطيط عمليات التعامل مع كافة أشكال الاتصال. 3.نقل المعارف في مختلف الظروف والبيئات. 4.مهارات التفاوض. | ب) مهارات الاتصال : وهي مهارات للاتصال مع المعلومات استقبالا وإيصالا للغير مع القدرة على بيان الآراء وتحليلها . |

| المحتويات | البرنامج |
|---|--|
| <p>1. القدرة على التركيز وإيجاد الحلول المفيدة</p> <p>2. التدريب على تفعيل التفكير العقلاني والترجيح.</p> <p>3. التدريب على التحليل والبحث عن الحقائق .</p> <p>4. التفكير في المسائل الأساسية والأخلاقية والتمييز بين البديهيات والأمور القابلة للجدل.</p> <p>5. التعامل مع الضغوط المختلفة وتحديد الأولويات.</p> | <p>(ج) مهارات ذهنية : وهي مهارات لشحذ القدرات العقلية والتفكير المنطقي للمساعدة في عملية اتخاذ القرارات.</p> |
| <p>1. الصفات الذاتية كالنقمة والتعاون والاحترام.</p> <p>2. التفاعل والايجابية والثقة والعمل الجماعي .</p> <p>3. تقبل الآراء وتفهم الشخصيات و الأمزجة المتنوعة.</p> | <p>(د) مهارات ذاتية : وهي مهارات لتفعيل دور المحاسب في فهم المهنة وبيئات الأعمال المتعددة .</p> |
| <p>1. التفكير الإبداعي والرؤية الإستراتيجية.</p> <p>2. البحث والتمحيص.</p> <p>3. القيادة والدافعية .</p> <p>4. الإصرار وتوجيه الإدارة .</p> <p>5. الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية.</p> <p>6. الالتزام بأهمية التعليم المستمر.</p> <p>7. الالتزام بالممارسات الأخلاقية.</p> | <p>(هـ) مهارات شخصية : وهي تنمية الجوانب الشخصية لدى ممارس مهنة المحاسبة في المستقبل .</p> |

(الربيعي، 2007)

أوجز مامي وميرة (2013) أساليب التعلم المركزي التي أوصى بها الاتحاد الدولي للمحاسبين، والتي تهدف إلى إكساب الطلاب مهارة التعلم والتوجيه الذاتي بعد التخرج، وتقع هذه الأساليب في احد عشر أسلوباً، كما يلي:

1. استخدام دراسات الحالة Case studies، وعروض العمل Projects، وغيرها من الوسائل التي تحاكي مواقف العمل.
2. العمل في مجموعات Work in groups.
3. تكييف الأساليب والمواد التعليمية لمواكبة التغير المستمر في بيئة العمل التي يعمل بها المحاسبون المهنيون.
4. وضع المناهج التي تحث على التعلم الذاتي Self-Learning، وبالتالي فإن الطلاب سيتعلمون كيف يعلمون أنفسهم، وسيحملون معهم هذه المهارة إلى ما بعد التخرج.
5. تحفيز الطلاب للمشاركة بفعالية في العملية التعليمية.
6. استخدام أساليب القياس والتقويم التي تعكس التغيير في المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني المطلوب للمحاسبين المهنيين.
7. دمج المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني، ضمن المواضيع والفروع الدراسية، وذلك لعرض الجوانب المتعددة للمتطلبات المهنية والنموذج المثالي في المواقف المعقدة Complex situations typical.
8. التعريف بالمشاكل القائمة وسبل حلها، الأمر الذي يشجع للتعرف على المعلومات الملائمة، ووضع التقديرات المنطقية، والتوصل إلى استنتاجات واضحة.
9. اكتشاف النتائج البحثية.
10. تحفيز الطلاب لتطوير شكوكهم وأرائهم المهنية.
11. استخدام التكنولوجيا، والتعليم الإلكتروني E-Learning في عملية التعليم المحاسبي.

شدد مامي وميرة (2013) على ضرورة العمل على تطوير المناهج المحاسبية التي تدرس حالياً بأقسام المحاسبة في الجامعات الليبية بما يتوافق مع متطلبات معايير التعليم المحاسبي التي أوصى بها الاتحاد الدولي للمحاسبين والذي يتضمن ان تزود المناهج المحاسبية بالمهارات والمعارف المطلوبة للتأهيل المهني وأهمها: مجموعة المعارف النظرية، ومهارة الاتصال، ومهارة التعامل مع المعالجات الالكترونية، ومهارة تقنية الحاسوب، والتطبيق باللغات الأجنبية وذلك من خلال إدراج مواضيع وبعض المقررات تلحق بالمناهج الحالية تؤدي لتغطية جميع المهارات والمعارف المطلوبة للتأهيل المحاسبي.

قدم الجليلي وذنون (2010) نموذج المنهج المحاسبي المقترح لمرحلة البكالوريوس في أقسام المحاسبة بكليات الإدارة والاقتصاد في العراق وفقاً لمعايير التعليم الدولية كما يلي:

جدول رقم (2)

المقررات الدراسية المقترحة لمرحلة البكالوريوس في أقسام المحاسبة
بكليات الإدارة والاقتصاد في العراق وفقا لمعايير التعليم الدولية للسنة الأولى

| مواد الفصل الدراسي الأول | مواد الفصل الدراسي الثاني |
|-------------------------------------|---------------------------|
| مبادئ محاسبة (1) | مبادئ محاسبة (2) |
| مبادئ الاقتصاد الجزئي | مبادئ الاقتصاد الكلي |
| دراسة محاسبية باللغة الانجليزية (1) | محاسبة محوسبة (1) |
| السلوك التنظيمي | الرياضيات المالية |
| إحصاء | أصول قانون |
| اللغة العربية | الثقافة العامة |
| الحاسوب (1) | مبادئ الإدارة |

جدول رقم (3)

المقررات الدراسية المقترحة لمرحلة البكالوريوس في أقسام المحاسبة
بكليات الإدارة والاقتصاد في العراق وفقا لمعايير التعليم الدولية للسنة الثانية

| مواد الفصل الدراسي الأول | مواد الفصل الدراسي الثاني |
|-------------------------------------|---------------------------|
| المحاسبة المتوسطة (1) | المحاسبة المتوسطة (2) |
| القانون التجاري | التسويق |
| التجارة الالكترونية | إدارة الموارد البشرية |
| المالية العامة | المحاسبة الحكومية |
| مهارات محاسبية واتصال | بحوث العمليات |
| دراسة محاسبية باللغة الانجليزية (2) | محاسبة محوسبة (2) |
| الحاسوب (2) | النظام المحاسبي الموحد |

جدول رقم (4)

المقررات الدراسية المقترحة لمرحلة البكالوريوس في أقسام المحاسبة
بكليات الإدارة والاقتصاد في العراق وفقا لمعايير التعليم الدولية للسنة الثالثة

| مواد الفصل الدراسي الأول | مواد الفصل الدراسي الثاني |
|-------------------------------|-------------------------------------|
| محاسبة الشركات (1) | محاسبة الشركات (2) |
| محاسبة التكاليف (1) | محاسبة التكاليف (2) |
| أخلاقيات مهنة المحاسبة | الإدارة الإستراتيجية |
| تحليل ومناقشة القوائم المالية | دراسة محاسبية باللغة الانجليزية (3) |
| المحاسبة الضريبية | نظم المعلومات المحاسبية |
| التدقيق والرقابة الداخلية | التدقيق والرقابة الخارجية |
| محاسبة محوسبة (3) | المحاسبة الدولية |

جدول رقم (5)

المقررات الدراسية المقترحة لمرحلة البكالوريوس في أقسام المحاسبة بكليات الإدارة
والاقتصاد في العراق وفقا لمعايير التعليم الدولية للسنة الرابعة

| مواد الفصل الدراسي الأول | مواد الفصل الدراسي الثاني |
|---------------------------------------|---|
| المحاسبة الإدارية (1) | المحاسبة الإدارية (2) |
| محاسبة المؤسسات المالية (مصارف+تأمين) | المحاسبة المتخصصة (محاسبة نפט+محاسبة زراعية) |
| النظرية المحاسبية | الرقابة المالية |
| مشاكل محاسبية معاصرة | المحاسبة الإسلامية |
| محاسبة تكاليف متقدمة | محاسبة تكاليف متقدمة E |
| مناهج البحث العلمي | بحث التخرج |
| محاسبة محوسبة (4) | تدريب عملي في المحاسبة |

فيما يلي توصيف المقررات الدراسية لنموذج المنهج المحاسبي المقترح في أقسام
المحاسبة بكليات الإدارة والاقتصاد في العراق:

السنة الأولى - الفصل الأول:

- مبادئ المحاسبة (1): تهدف هذه المادة إلى تعريف الطالب بنشأة المحاسبة وتطورها
وأهميتها، وتحليل العمليات المالية طبقا لمعادلة الميزانية، وطريقة القيد المزدوج،

والدفاتر والسجلات المحاسبية (سجل اليومية، سجل الأستاذ) والعمليات المالية الخاصة برأس المال، والعمليات المتعلقة بصاحب المشروع، وعمليات البضاعة، والعمليات الخاصة بالقروض وفوائدها، والمصاريف الايرادية، والمصاريف الرأسمالية، ومعالجة اقتناء الأصول الثابتة.

- **مبادئ الاقتصاد الجزئي:** تتضمن هذه المادة تعريف الطالب بالاقتصاد الجزئي، ونظرية الطلب، ونظرية العرض، ومرونة الطلب والعرض، وتوازن الأسعار وتوازن الكمية، ونظريات سلوك المستهلك، ونظرية الإنتاج، ونظرية التكلفة، والاحتكار، ونظرية التوزيع.

- **دراسات محاسبية باللغة الانجليزية (1):** تهدف هذه المادة إلى تعريف الطالب بالمبادئ والمفاهيم المحاسبية باللغة الانجليزية وعلى نحو مفصل حتى يتمكن من الإلمام بالمصطلحات المحاسبية باللغة الانجليزية، إذ تنطرق هذه الدراسة لتغطية كافة المصطلحات التي تدرس في مادة مبادئ المحاسبة (1،2) فضلا عن إعداد القوائم المالية في صورتها المبسطة باللغة الانجليزية.

- **السلوك التنظيمي:** تهدف هذه المادة إلى تعريف الطالب بالسلوك التنظيمي وأصله وتطوره ودوافعه، والقناعة المهنية، والشخصية، وأهم الأفكار التي تعالج الجانب السلوكي للعاملين في المنظمة وتتضمن هذه المادة الأفكار والإدراك والتعلم والدوافع والاتجاهات كما تشمل دراسة مجموعات العمل، والسلطة والقيادة، وأثرها في السلوك وان هذا المنهج يهدف إلى فهم السلوك الإنساني في البيئة التي يعيش الإنسان ويعمل فيها.

- **الإحصاء:** تهدف هذه المادة إلى التعريف بعلم الإحصاء واستخداماته وجمع وتصنيف البيانات الإحصائية والتوزيعات التكرارية وأساليب عرض البيانات، ومقاييس النزعة المركزية، ومقاييس التشتت، ومقاييس الارتباط والانحدار.

- **اللغة العربية:** تهدف هذه المادة إلى تحسين ملكة التعبير لدى الطالب والى توجيهه نحو اللغة العربية الفصيحة لتكون أداة التعبير لديه كتابة ومحادثة واضحة ودقيقة، ويركز المنهج على مهارات الكتابة والنحو والأداء الوظيفي (القراءة والتعبير) ومهارات التذوق الجمالي، ويتم ذلك من خلال دراسة عدد من النصوص الأدبية المختارة، وتحليل أبنيتها النحوية واللغوية والأسلوبية، وبيان ما فيها من جماليات الشكل والمضمون.

- **الحاسوب (1):** تهدف هذه المادة إلى تعريف الطالب بالمفاهيم الأساسية للحاسوب والمكونات المادية والبرمجية له، وبيئة النظام Windows وكيفية التعامل مع الملفات المختلفة في حزمة MS-Office والتركيز على التطبيقات المتعلقة بالحاسبة والإحصاء مثل برامج Excel، Lotus123، Quttro pro للتعامل مع الجداول الالكترونية.

السنة الأولى - الفصل الثاني:

- **مبادئ المحاسبة (2):** تعد هذه المادة تنمة لمادة مبادئ المحاسبة (1) وتتضمن المعالجات المحاسبية للخصم والمعالجات المحاسبية للشيكات والأوراق التجارية، وإعداد ميزان المراجعة بالمجاميع والأرصدة، وإعداد قائمة الدخل والميزانية العمومية، والتسويات القيدية وتصحيح الأخطاء المحاسبية وإعداد ميزان المراجعة المعدل بعد التسويات وتصحيح الأخطاء.

- **مبادئ الاقتصاد الكلي:** تتناول هذه المادة موضوعات عن الدخل القومي، والنتاج القومي الإجمالي، والنتاج المحلي، والنظرية الحدية في الدخل والاستخدام، والنقود والمصارف والتجارة الخارجية والداخلية، مفهومها، نظرياتها، وميزان المدفوعات وسعر الصرف، والتضخم النقدي والنظريات المفسرة لظاهرة التضخم وأثاره وانعكاساته وطرائق علاجه.

- **مبادئ الإدارة:** تهدف هذه المادة إلى تنمية مفاهيم الطلبة فيما يتعلق بمفهوم الإدارة وأصولها وأساليبها ونظرياتها ومدارسها ومبادئها ومشكلاتها وعناصرها، ووظائف الإدارة (التخطيط - التنظيم - التوجيه - الرقابة) وتسليط الضوء على التطورات المستجدة في حقل الإدارة.

- **الرياضيات المالية:** تهدف هذه المادة إلى تنمية مفاهيم الطلبة بأساسيات الرياضيات المتعلقة بالأعمال التجارية، إذ تتضمن الفائدة التجارية والفائدة الصحيحة والفرق بينهما، والخصم، والعمولة ومعدل الفائدة المركب السنوي، ومعدل الفائدة المركب نصف السنوي ومعدل الفائدة المركب ربع السنوي، ومعدل الفائدة المركب الشهري، والقيمة الاسمية، والقيمة الحالية.

- **أصول قانون:** تتضمن هذه المادة تعريف الطالب بنظرية القانون من حيث المفهوم وخصائص القاعدة القانونية ومصادر القانون الرسمية (التشريع والعرف ومبادئ

الشريعة الإسلامية وقواعد العدالة) ومصادر القانون التفسيرية (القضاء الفقه)، وكذلك تعريفه بنظرية الحق ومصادر الالتزام.

- **ثقافة عامة:** تتضمن هذه المادة تعريف الطالب بتاريخ العراق القديم وتاريخه الحديث من خلال إلقاء الضوء على أهم الحضارات التي قامت على أرضه وتوضيح دوره في التفاعل الحضاري مع مختلف دول العالم.
- **محاسبة محوسبة (1):** تتمثل هذه المادة في التطبيق العملي لما درس نظرياً في مادة مبادئ المحاسبة من خلال نقل البيانات المحاسبية واستخداماتها على نحو يمكن الطالب من التعامل مع الإجراءات المحاسبية من خلال أنظمة الحاسوب وتوسيع نطاق تفكيره من مفهوم المحاسبة التقليدية إلى مفهوم المحاسبة باستخدام الكمبيوتر، وإعداد البرامج المحاسبية البسيطة مثل التعامل مع معادلة الميزانية وإعداد ميزان المراجعة وقائمة الدخل باستخدام الجداول الالكترونية.

السنة الثانية- الفصل الأول:

- **محاسبة متوسطة (1):** تتضمن هذه المادة الإطار الفكري للمحاسبة، وإعداد الحسابات الختامية والكشوفات المالية في المنشآت التجارية والصناعية، ودراسة أوراق العمل والتسويات القيدية، ودراسة النقدية والاستثمارات قصيرة الأجل، والمدنيين والمخزون السلعي.
- **القانون التجاري:** تتضمن هذه المادة التعريف بقانون الشركات العراقي، ودراسة لشركات الأشخاص وشركات الأموال بموجب هذا القانون، وكذلك دراسة الحوالة التجارية، والسند لأمر (الكمبيالة)، والصك.
- **تجارة الكترونية:** تتضمن هذه المادة التعريف بمفهوم التجارة الالكترونية ومراحل تطورها، وأهم سماتها وأهدافها ومعوقاتها والعوامل التي أسهمت في زيادة ازدهارها، وكيفية التعامل مع البرامج التي تكسب الطالب المهارات الخاصة بالتعامل مع التعاملات الالكترونية واستخداماتها في التسويق الالكتروني، واكتشاف أهمية الانترنت في إجراء الصفقات التجارية بالاعتماد على الأسواق المحلية والعالمية ومضامينها، والأنظمة الرقابية في أنظمة البرمجيات وأهمية دورها في عالم المحاسبة.
- **مالية عامة:** تتضمن هذه المادة تعريف الطالب بنطاق علم المالية العامة، وطبيعة النفقات والإيرادات العامة والموازنة العامة واستراتيجيات التوازن.

- **مهارات محاسبية واتصال:** تتضمن هذه المادة تعريف الطالب بالمهارات المحاسبية ومهارات الاتصال وتدريبه عليها، ليكون قادرا على العمل مع الآخرين في مجموعات والتأثير فيهم وعرض آرائه وأفكاره والدفاع عنها بفاعلية من خلال لغة رسمية أو غير رسمية مكتوبة أو شفوية، وكذلك التعامل مع الظروف والمشكلات التي ستواجهه خلال الممارسة المهنية.
- **دراسة محاسبية باللغة الانجليزية (2):** تمثل هذه المادة مدخلا لدراسة المحاسبة المتوسطة والتعريف بأهم المبادئ والمفاهيم والمصطلحات الأساسية التي تدرس فيها حتى يتمكن الطالب من استيعاب هذه المادة على نحو جيد وباللغتين العربية والانجليزية.
- **حاسوب (2):** تمثل هذه المادة تكملة لما درس في مادة الحاسوب (1) مع التوسع في دراسة البرامج المحاسبية واستخداماتها المختلفة في الأعمال المحاسبية، فضلا عن دراسة برامج العروض التقديمية مثل Power point، وإعطاء مقدمة تعريفية عن الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت).

السنة الثانية- الفصل الثاني:

- **محاسبة متوسطة (2):** تعد هذه المادة تنمة للمحاسبة المتوسطة (1)، وتتضمن الموضوعات الآتية: دراسة الاستثمارات طويلة الأجل والموجودات الثابتة واستهلاكاتها وطرائق احتساب الاستهلاك ومحاسبة الأصول غير الملموسة بأنواعها وكيفية إطفائها ومحاسبة عقود الإيجار التمويلي والمحاسبة عن البيع بالتقسيط.
- **التسويق:** وتشمل هذه المادة على دراسة النظام التسويقي وسلوك المستهلكين، ودراسة المنتج وكيفية الترويج والتسعير والتوزيع والمبيعات والمشتريات والنقل والتخزين واطلاع الطلبة على نظم المعلومات ونظم التسويق والخدمات.
- **إدارة الموارد البشرية:** تتضمن هذه المادة تعريف الطالب بطبيعة إدارة الموارد البشرية وتنظيمها، وتخطيط الموارد، والمحاسبة عن الموارد البشرية والتعبئة وعملية الاختيار والمقابلة، والتوجيه والتدريب، والتخطيط للمهنة وتطويرها، والحوافز، وعلاقات العمل.
- **محاسبة حكومية:** تتناول هذه المادة ماهية المحاسبة الحكومية والقواعد والأسس المستخدمة فيها، وعلاقتها بالمحاسبة المالية، وماهية الموازنة العامة للدولة وأنواعها

وأهدافها ومراحل إعدادها وطرائق تقدير المصروفات والإيرادات ودراسة الهيكل التنظيمي للنظام المحاسبي الحكومي من حيث مفهوم الخزينة وواجباتها وتشكيلاتها وأساليب الرقابة عليها.

- **بحوث العمليات:** تشمل هذه المادة التعريف بأساسيات بحوث العمليات التي يمكن استخدامها في مجالات المحاسبة المختلفة مثل البرمجة الخطية والاحتمالات وشبكات الأعمال ونظرية المباراة.
- **النظام المحاسبي الموحد:** تشتمل هذه المادة على دراسة تطور النظام المحاسبي الموحد والحسابات الإجمالية والإطار العام له، كما تتناول شرح الموجودات والمطلوبات والاستخدامات والموارد والمعالجات المحاسبية للنظام المحاسبي الموحد.
- **محاسبة محوسبة (2):** تتمثل هذه المادة بالتطبيق العملي لما دُرس نظريا في مادة المحاسبة المتوسطة والتجارة الالكترونية، من خلال تعلم كيفية التعامل مع البرامج المحاسبية وخدمات الانترنت المختلفة.

السنة الثالثة - الفصل الأول:

- **محاسبة شركات (1):** تهدف هذه المادة إلى تعريف الطالب بمفهوم الشركات التضامنية والمساهمة من حيث تكوينها ورأس مالها وتوزيعات الأرباح فيها والتعديلات التي تطرأ عليها، فضلا عن تصنيفها والإجراءات المحاسبية المتعلقة بها.
- **محاسبة تكاليف (1):** تهدف هذه المادة إلى تعريف الطالب بمحاسبة التكاليف وتتضمن التعريف بمحاسبة التكاليف وبيان أهدافها وأسس تبويب التكاليف الصناعية وغير الصناعية ونظريات التكاليف، والرقابة على عنصر المواد وعنصر تكلفة العمل وعنصر المصروفات، ونظام محاسبة الأوامر.
- **أخلاقيات مهنة المحاسبة:** تعمل هذه المادة على تزويد الطالب بالأساس الفلسفي والأدوات النظرية للتفكير الأخلاقي والجوانب السلوكية، وإبراز الدور الاجتماعي لمهنة المحاسبة، والتأكيد على أهميته في التكوين الرأسمالي وتوزيع رأس المال، مما يساعد الطلبة على إدراك أهمية الدور الذي يؤديه وتؤديه المهنة في المجتمع، كما تتناول دراسة التعليم الأخلاقي وأنواعه ومصادر القيم الأخلاقية والمبادئ الأساسية للنظام الأخلاقي المحاسبي وقواعد آداب المهنة وسلوكها، فضلا عن دراسة أساليب الاحتيايل المهني المحاسبي وأسبابه.

- **تحليل ومناقشة القوائم المالية:** تتضمن هذه المادة التعريف بتحليل القوائم المالية وأهميته والجهات المستفيدة منه وأدوات تحليل القوائم المالية والتحليل الأفقي والتحليل العمودي، والنسب المالية والمعدلات مع حالات عملية تطبيقية عليها، ونواحي القصور في تحليل القوائم المالية، وكشف التدفقات النقدية، والتنبؤ، وسياسات رأس المال العامل، وتقييم المشاريع الاستثمارية، والكلفة المرجحة لرأس المال.
- **المحاسبة الضريبية:** تتضمن هذه المادة التعريف بمفهوم المحاسبة الضريبية والمفاهيم المختلفة للدخل، والإعفاءات الضريبية، والضريبة على العقار والضريبة على العرصات.
- **التدقيق والرقابة الداخلية:** تتضمن هذه المادة دراسة الإطار النظري للتدقيق، مواصفات المدقق ومؤهلاته، ومستلزمات عملية التدقيق ودراسة نظام الرقابة الداخلية وأدلة الإثبات في التدقيق والتدقيق الداخلي.
- **محاسبة محوسبة (3):** تتمثل هذه المادة في التطبيق العملي لما درس في مادة محاسبة التكاليف، وتحليل القوائم المالية ونظم المعلومات المحاسبية وتطبيقاتها المختلفة، فضلا عن استخدام برامج الحزمة الإحصائية مثل Spss لبيان كيفية تحليل التكاليف غير المباشرة إلى تكاليف ثابتة وتكاليف متغيرة وغيرها من التطبيقات الأخرى.

السنة الثالثة - الفصل الثاني:

- **محاسبة شركات (2):** وتهدف إلى طرح عدد من الموضوعات المحاسبية المتقدمة بهدف وضع الحلول والمعالجات للمشكلات المحاسبية المتعلقة بمحاسبة الأقسام والفروع والمحاسبة في الشركات القابضة والتابعة والمحاسبة في شركات المقاولات.
- **محاسبة تكاليف (2):** وهي تنمى لمادة محاسبة التكاليف (1)، وتتضمن نظام تكاليف المراحل ومعالجة التغير في عدد الوحدات في ظل نظام المراحل، وتكاليف المنتجات المشتركة والمنتجات العرضية وطرائق توزيعها ومعالجة تكاليف الوحدات التالفة، فضلا عن مقدمة في نظام تحميل التكاليف على أساس الأنشطة ABC.
- **الإدارة الإستراتيجية:** تهدف هذه المادة إلى استخدام المعلومات كلها التي يمتلكها الطالب في مجال الإدارة للاستفادة منها في اتخاذ القرارات، وتتضمن أهمية دور المدير الإداري وطبيعة عمله والمهام الأساسية التي يقوم بها، وتحليل البيئة

الخارجية وتحليل الأداء الداخلي، والبدائل الإستراتيجية، والاستراتيجيات الوظيفية، وحثية التغيير الاستراتيجي وضبطه وتنفيذه بطريقة منهجية.

- **نظم معلومات محاسبية:** تتضمن هذه المادة موضوعات المحاسبة بوصفها نظام معلومات وأهمية النظام المحاسبي في المنشأة، ودورة الإيرادات والمصروفات، ودورة الرواتب، والجوانب النظرية والعملية في تحليل نظام المعلومات المحاسبية وتصميمه وتنفيذه، ودراسة تكنولوجيا نظم المعلومات وقواعد البيانات والرقابة الداخلية، ودراسة تطبيقية عملية على استخدام الحاسوب في الأنظمة المحاسبية.

- **دراسة محاسبية باللغة الانجليزية (3):** تشتمل هذه المادة على دراسة المفاهيم والمصطلحات الخاصة بمحاسبة التكاليف (1،2) حتى يتمكن الطالب من استيعاب هذه المادة على نحو جيد باللغة الانجليزية.

- **التدقيق والرقابة الخارجية:** تتضمن دراسة لمفاهيم الرقابة على الحسابات ومعايير التدقيق في ظل المنظمات المهنية المحلية والعالمية، كما يستعرض دراسة إجراءات التدقيق الخارجي التي يمارسها مراقب الحسابات بدءا بعمليات الفحص وانتهاء بالتقرير، ثم دراسة للفروع المستجدة في مجال التدقيق كالتدقيق البيئي والتدقيق الاجتماعي.

- **المحاسبة الدولية:** تشمل هذه المادة مبادئ المحاسبة الدولية ومفاهيمها وأهدافها وتطورها، إذ تزود الطلبة بالخلفية اللازمة لفهم المسائل والمشكلات المختلفة المتعلقة بالمحاسبة الدولية والمعرفة الضرورية بكيفية تحليل هذه المسائل والمشكلات وحلها، فضلا عن اطلاع الطلبة على معايير التدقيق الدولية ومعايير المحاسبة الدولية وتطبيقاتها المختلفة.

السنة الرابعة- الفصل الأول:

- **المحاسبة الإدارية (1):** تهدف هذه المادة إلى توضيح مفهوم المحاسبة الإدارية وتطورها، ومفاهيم التكاليف وسلوكها، وتحليل العلاقة بين التكاليف وحجم النشاط والأرباح، والتكاليف الملائمة وقرارات المفاضلة بين البدائل، والتخطيط والرقابة عن طريق الموازنات الشاملة.

- **محاسبة المؤسسات المالية:** تتضمن هذه المادة موضوعات المحاسبة في المصارف وشركات التأمين، إذ يتم التعريف بأنواع المصارف وتطورها وأهميتها والتركيز على

وظائف المصارف والمحاسبة في الأقسام المختلفة والحسابات الختامية في النشاط المصرفي، كما تتضمن التعريف بماهية التأمين وأنواعه وفوائده وإعادة التأمين والتركيز على محاسبة التأمين على الحياة وأنواع التأمين الأخرى.

- **نظرية محاسبية:** تتضمن هذه المادة دراسة الإطار النظري للمحاسبة من حيث المبادئ والفروض والسياسات المحاسبية، ومفهوم القياس والتحقق من عناصر القوائم المالية وأهداف المحاسبة والمعلومات المحاسبية المفيدة.

- **مشكلات محاسبية معاصرة:** ان الهدف من هذه المادة هو تزويد الطالب بالتطبيقات العلمية والعملية في المحاسبة والتي ترتبط بعدد من القضايا المالية مثل محاسبة التضخم، والخصخصة، وحسابات الفوارغ وغير ذلك من القضايا الحديثة في مجال المحاسبة.

- **محاسبة تكاليف متقدمة:** تتضمن هذه المادة موضوعات تطور الأساليب الرقابية، والموازنة المرنة بوصفها أداة للرقابة وتقويم الأداء، والتكاليف المعيارية، وتحليل الانحرافات وأسبابها، وإجراءات محاسبة التكاليف المعيارية.

- **مناهج البحث العلمي:** تهدف هذه المادة إلى تعرف الطالب بأساسيات البحث العلمي ومناهجه من حيث خطوات البحث العلمي، وتحديد مشكلة البحث وأبعاده، وتصميم البحث، وطرائق جمع المعلومات وتصنيفها وترتيبها، وصياغة الفرضيات واختبارها واستخلاص النتائج وعملية توثيق مراجع البحث العلمي، وفي نهاية دراسة هذه المادة ينبغي ان يكون لدى الطالب القدرة على العمل بمفرده في مجالات البحث العلمي وكتابة التقارير.

- **محاسبة مُحوسبة (4):** تتضمن هذه المادة التطبيق العملي لما درس نظريا في المحاسبة الإدارية والمحاسبة المالية المتقدمة وتطبيقاتهما المختلفة.

السنة الرابعة- الفصل الثاني:

- **محاسبة إدارية (2):** تتناول هذه المادة التطورات الحديثة في مجال التجارة وبيئة الأعمال الحديثة وتأثيرها في المحاسبة الإدارية، ودراسة لتقنية التسعير الجديدة وإستراتيجية تقييم الأداء وسياساته ومجالات إدارة التكلفة، والجودة، والوقت، والتحسين المستمر، ونظرية القيود، فضلا عن دراسة محاسبة المسؤولية.

- **محاسبة متخصصة:** تتضمن هذه المادة موضوعات محاسبة استخراج النفط، والنفاد، والتكاليف المشتركة لعمليات إنتاج النفط، ومحاسبة التكاليف الزراعية واستخدام الحسابات والتكاليف الزراعية، وتأجير الأراضي الزراعية للغير، والعمل الإنساني والآلي والحيواني، والموارد الأولية والمحاسبة عليها، وقوائم التكاليف الزراعية، وحسابات المحاصيل الزراعية، ومحاسبة الثروة الحيوانية والحسابات الختامية والميزانية في المنشآت الزراعية.
- **رقابة مالية:** تتمثل هذه المادة في دراسة المفاهيم الأساسية للرقابة المالية وأسسها وأنواعها ومعاييرها، وتقويم الأداء والاتجاهات الحديثة في الرقابة وتقويم نظام الرقابة المالية للتنظيم الوظيفي.
- **محاسبة إسلامية:** تتمثل هذه المادة في دراسة الإطار النظري للمحاسبة الإسلامية، والمبادئ والفروض والسياسات المحاسبية المشتقة من أخلاقيات الإسلام ومبادئه، وصلاحيات الفكر المحاسبي الإسلامي للتطبيق في المجتمعات الحديثة، وتتناول كذلك دراسة محاسبة الزكاة من حيث الهيكل النظري للزكاة ومفاهيم الزكاة وأهدافها، والفرق بين الزكاة والضريبة، والأسس العامة لمحاسبة الزكاة، والطرائق المحاسبية لقياس الزكاة.
- **محاسبة تكاليف متقدمة E:** تشمل هذه المادة على دراسة محاسبة التكاليف المتقدمة باللغة الانجليزية، حتى يتسنى للطلاب استيعابها وتعلمها باللغتين العربية والانجليزية.
- **تدريب عملي في المحاسبة:** تشمل هذه المادة على تطبيق عملي لما درسه الطالب خلال سنوات الدراسة، وذلك بإحاقه بإحدى المنشآت للعمل في أقسام الحسابات فيها مدة فصل دراسي كامل وبإشراف مباشر من القسم.
- **بحث التخرج:** تتناول هذه المادة الجانب العملي في المحاسبة، إذ يقوم الطالب بكتابة بحث يستعرض فيه أحد موضوعات المحاسبة المهمة وبإشراف أحد أساتذة القسم، ثم يقدمه إلى إدارة القسم لمناقشته في نهاية الفصل الدراسي.

المدخل التقليدي والمدخل الحديث في التعليم المحاسبي:

إن الطريقة التقليدية في تدريس المحاسبة هي الشائعة إذ تدرس المحاسبة بكافة فروعها من دون ترابط فيما بينها ودعت الضرورة إلى الاهتمام بالتعليم المحاسبي وأساليبه وتكنولوجياه من خلال زيادة التركيز على القدرات والمهارات الفنية التحليلية في مهنة المحاسبة بما يتلائم مع المتطلبات المهنية والاحتياجات التطبيقية في الواقع العملي، وبسبب

تعقد بيئة الأعمال وبروز المزيد من التحدي أمام المحاسبين المهنيين نتيجة الانفتاح العالمي والتقدم التقني الهائل وغيرها من المبررات توجب إحداث تغييرا في فلسفة التعليم المحاسبي عن الأسلوب التقليدي المتبع، والجدول التالي يوضح مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في التعليم المحاسبي:

جدول رقم (6)

مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في التعليم المحاسبي

| المدخل الحديث | المدخل التقليدي |
|---|---|
| 1.تتاول قضايا عامة في التعليم المحاسبي وبيئة الأعمال والمعارف الفنية . | 1.التركيز على المسائل الفنية المحاسبية. |
| 2.تكامل كبير بين المقررات المحاسبية كالضرائب والمحاسبة الإدارية ونظم المعلومات والتدقيق. | 2.تكامل محدود بين فروع ومعارف المحاسبة في المفردات التعليمية. |
| 3.زيادة الاهتمام بحل المسائل المعقدة التي تتطلب عمق في التحليل كالحالات العملية. | 3.التأكيد على العمليات الحسابية للوصول إلى إجابة وحيدة. |
| 4.الاهتمام بالتعليم والتعلم (التعلم الذاتي). | 4. التأكيد على قواعد التعليم (التلقين). |
| 5.الاعتراف بأهداف أكثر للتعليم المحاسبي منها التعليم للغرض المهني. | 5.التعليم لأجل اجتياز الاختبارات. |
| 6.زيادة الاهتمام بالشخصية والمهارات والسلوكيات من خلال التقديم والعروض الجماعية. | 6.عدم الاهتمام بمسائل الاتصالات والعلاقات والمهارات الفردية. |
| 7.مشاركة الطلاب في التعليم من خلال الإبداع والتعلم الذاتي. | 7.تلقي الطلاب المجرد للفنون المحاسبية. |
| 8.إدخال الوسائل التقنية ونظم المعلومات في المناهج التعليمية المحاسبية. | 8.عرض الوسائل التقنية نظريا بما فيها نظم المعلومات. |
| 9.تتاول المقررات الابتدائية للمحاسبة التتموية ودورها في عملية اتخاذ القرارات علاوة على تتاول الجوانب المالية والدورة المحاسبية. | 9.تركز المقررات الابتدائية المحاسبية على الدورة المحاسبية. |

(الربيعي،2007)

يجب أن يركز التعليم المحاسبي عند تأهيل المحاسبين على إكساب المتعلم القدرات والمهارات المهنية والانتقال من الأسلوب التقليدي في التعليم إلى أسلوب نقل المهارات وكفاءة الإعداد المهني (المنصوري، المشكور، 2008).

الخلاصة:

من خلال مناقشة الباحث لاتجاهات التطوير المطلوبة في المقررات المحاسبية لتحقيق القدرة التنافسية لخريجي جامعة بنغازي، يمكن استخلاص الآتي:

إن التعليم المحاسبي نظام مفتوح يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة به، ونتيجة لذلك يجب ان تعكس مخرجات التعليم المحاسبي التطور التكنولوجي السائد اليوم بكافة صورته، عن طريق إدراج التقنيات الحديثة في المقررات المحاسبية كتطبيقات عملية معملية.

وان تلبي هذه المقررات احتياجات سوق العمل من خلال إكساب الخريجين مهارات اللغة الانجليزية (من أهم مهارات الاتصال في عصر العولمة) إلى جانب المعارف والمهارات والخبرات والسلوك التي تتطلبها ظروف العولمة والتنافسية السائدة في العالم الآن والواجب توافرها في المحاسب والمكتسبة غالباً من التطبيق العملي والممارسة المحاسبية الميدانية، حيث كانت من أهم توصيات الملتقى الثالث للمحاسبين في دولة قطر بعنوان "التعليم المحاسبي في دول مجلس التعاون" التأكيد على تطوير برنامج التعليم المحاسبي في الجامعات الخليجية لكي تواكب التطورات الاقتصادية وتكنولوجيا المعلومات وتعالج الصعوبات التي يواجهها خريجو تخصص المحاسبة لدى التحاقهم بسوق العمل بالتركيز على الجانب التأهيلي لطلاب المحاسبة وزيادة الجرعة التدريبية العملية لهم واستخدام احدث الوسائل التعليمية التقنية والبرمجيات المعاصرة في تدريس المقررات المحاسبية.

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

مقدمة:

يهدف هذا الفصل من الدراسة إلى التعرف على مدى استجابة نظام التعليم المحاسبي في جامعة بنغازي لظروف التنافسية السائدة في العالم ووفائه بالاحتياجات المطلوبة منه في ظل التطورات العلمية والمهنية ومعرفة مدى تمسك جامعة بنغازي بالمقررات المحاسبية التقليدية وكذلك إدراك أعضاء هيئة التدريس بأهمية التحديث المستمر للمقررات بما يواكب تطورات المهنة.

تعد جامعة بنغازي من اعرق الجامعات الليبية وكانت أولى جامعات البلاد حيث تأسست عام 1955 بعد استقلال ليبيا مباشرة، وكانت النواة الأولى لهذه الجامعة كلية الآداب والتربية ثم أنشئت كلية الاقتصاد في العام 1957 بعدد 48 طالب وعشرة أعضاء هيئة تدريس وتخرجت أول دفعة من طلابها عام 1961 وكان عددهم 29 خريجاً، وفي العام الجامعي (1971/1970) بدأت الكلية في تطبيق اللائحة الداخلية التي تضمنت بعض التعديلات الهامة في نظام الدراسة وشروط قبول الطلاب وتوزيع المواد الدراسية، وقد بدأت الكلية مسيرتها العلمية بقسمين علميين فقط هما قسم الاقتصاد وقسم إدارة الأعمال والمحاسبة ثم انفصل قسم المحاسبة في العام الجامعي (1971/1970) وأصبح قسماً مستقلاً بذاته وبمرور الزمن توسعت كلية الاقتصاد جامعة بنغازي وأصبحت تضم الأقسام العلمية التالية:

- قسم المحاسبة.
- قسم إدارة الأعمال.
- قسم الاقتصاد.
- قسم العلوم السياسية.
- قسم الإدارة العامة.
- قسم التسويق.
- قسم التمويل والمصارف.

تبنت هذه الكلية مهمة تقديم أعلى مستوى من التعليم العلمي والأكاديمي في العلوم الاقتصادية لطلبة البكالوريوس والدراسات العليا لتمكين الطلبة والباحثين من المساهمة في التنمية الاقتصادية وذلك من خلال المحاضرات والدورات التدريبية والمؤتمرات والندوات وإجراء دراسات وأبحاث وتقديم الاستشارات والاقتراحات لمتخذي القرار، وتعتبر كلية الاقتصاد من أكثر الكليات حيوية وارتباطاً بجميع مجالات الحياة حيث لا تكاد تخلو أية منشأة من خريجي هذه الكلية وفي كلا القطاعين الخاص والعام.

وابتداء من العام الجامعي (1976 / 1977) قفزت كلية الاقتصاد قفزة جديدة أدت الى تغيير نظام الدراسة بها بصفة شاملة، وذلك بإقرار نظام الفصل الدراسي والساعات المكتسبة وهو النظام الذي يتطلب جدية وعمل مستمر من كل طالب بالكلية. يسهم قسم المحاسبة بالكلية في تنمية مهارات وقدرات الطلبة بهدف خلق جيل جديد أكثر إدراكا ووعيا بالمشكلات الاقتصادية والمالية والتجارية وعلاقتها بالبيئة المحيطة للمشاركة البناءة في التنمية الشاملة ويسعى القسم إلى تخريج كفاءات علمية تحمل اختصاصات دقيقة من جهة وتحمل الماما فكريا جيدا ببقية الاختصاصات المتاحة في الكلية من جهة أخرى.

وقد قسمت الدراسة الميدانية إلى:

المبحث الأول: خطة قسم المحاسبة جامعة بنغازي لبرنامج البكالوريوس.

المبحث الثاني: منهجية الدراسة والإجراءات الإحصائية.

المبحث الثالث: النتائج والتوصيات.

خطة قسم المحاسبة جامعة بنغازي لبرنامج البكالوريوس

تمنح درجة البكالوريوس في المحاسبة من جامعة بنغازي بعد أن يجتاز الطالب 125 ساعة دراسية.

والجداول التالية توضح خطة قسم المحاسبة بجامعة بنغازي لبرنامج البكالوريوس:

أولاً- المواد الإلزامية:

جدول رقم (7)

المواد الإلزامية الأساسية

| رقم المقرر | اسم المقرر | الساعات | متطلب سابق |
|------------|-------------------------|---------|------------|
| 100 | اللغة العربية | 2 | |
| 101 | دراسات إسلامية | 2 | |
| 102 | قانون مدني | 3 | |
| 103 | لغة انجليزية 1 | 3 | |
| 104 | لغة انجليزية 2 | 3 | 103 |
| 109 | تطبيقات في الحاسب الآلي | 3 | |
| 110 | مبادئ الاقتصاد 1 | 3 | |
| 111 | مبادئ الاقتصاد 2 | 3 | 110 |
| 120 | مبادئ إدارة الأعمال | 4 | |
| 130 | مبادئ محاسبة 1 | 3 | |
| 131 | مبادئ محاسبة 2 | 3 | 130 |
| 140 | مبادئ الإحصاء 1 | 2 | |
| 141 | مبادئ الإحصاء 2 | 2 | 140 |
| 142 | تحليل رياضي 1 | 2 | |
| 143 | تحليل رياضي 2 | 2 | 142 |

| رقم المقرر | اسم المقرر | الساعات | متطلب سابق |
|------------|-------------------|---------|------------|
| 160 | مقدمة في التسويق | 3 | |
| 170 | مقدمة في التمويل | 3 | |
| 150 | مبادئ علوم سياسية | 3 | |
| 180 | مبادئ إدارة عامة | 3 | |
| المجموع | | 52 ساعة | |

جدول رقم (8)

المواد الإلزامية التخصصية

| رقم المقرر | اسم المقرر | الساعات | متطلب سابق |
|------------|-------------------------|---------|------------|
| 230 | المحاسبة المتوسطة 1 | 4 | 131 |
| 231 | المحاسبة المتوسطة 2 | 4 | 230 |
| 330 | محاسبة شركات الأشخاص | 3 | 231 |
| 331 | محاسبة الأقسام والفروع | 3 | 231 |
| 332 | محاسبة الشركات المساهمة | 3 | 330 |
| 333 | محاسبة تكاليف | 4 | 231 |
| 335 | محاسبة ضريبية | 3 | 231 |
| 336 | محاسبة النفط | 3 | 231 |
| 337 | محاسبة مصارف وتأمين | 3 | 231 |
| 338 | تحليل القوائم المالية | 3 | 231 |
| 339 | محاسبة أموال عامة | 3 | 335 |
| 430 | محاسبة إدارية | 3 | 333 |
| 431 | المراجعة | 4 | 330/331 |
| 435 | تصميم النظم المحاسبية | 3 | 231/109 |
| المجموع | | 46 ساعة | |

وبذلك لا يتضمن الجدول رقم (8) المقررات 434 استخدامات الحاسب الآلي في المحاسبة، 436 المحاسبة الميدانية والتي من المنتظر إضافتها للخطة الدراسية بالقسم.

جدول رقم (9)

المواد الإلزامية غير التخصصية

| رقم المقرر | اسم المقرر | الساعات | متطلب سابق |
|------------|--------------------------|---------|------------|
| 202 | القانون التجاري | 3 | 102 |
| 210 | اقتصاد تحليلي جزئي | 3 | 110/142 |
| 220 | إدارة العمليات الإنتاجية | 3 | 120/140 |
| 270 | أساسيات الإدارة المالية | 3 | 170/230 |
| 322 | بحوث عمليات 1 | 3 | 220 |
| المجموع | | 15 ساعة | |

ثانياً - المواد الاختيارية:

جدول رقم (10)

المواد الاختيارية التخصصية

(يختار الطالب ما لا يقل عن 6 ساعات من الجدول)

| رقم المقرر | اسم المقرر | الساعات | متطلب سابق |
|------------|------------------------|---------|------------|
| 433 | طرق بحث في المحاسبة | 3 | 231 |
| 530 | محاسبة الشركات القابضة | 3 | 330/332 |
| 533 | محاسبة تكاليف متقدمة | 3 | 333 |
| 537 | محاسبة دولية | 3 | 231 |
| 539 | دراسات في المحاسبة | 3 | 333/430 |

جدول رقم (11)

المواد الاختيارية غير التخصصية

(يختار الطالب ما لا يقل عن 6 ساعات من الجدول)

| رقم المقرر | اسم المقرر | الساعات | متطلب سابق |
|------------|---------------------------|---------|------------|
| 105 | لغة انجليزية 3 | 3 | 104 |
| 211 | الاقتصاد التحليلي الكلي 1 | 3 | 111 |
| 212 | اقتصاد تحليلي جزئي | 3 | 210 |
| 222 | السلوك التنظيمي | 3 | 120 |
| 225 | إدارة الموارد البشرية | 3 | 222 |
| 261 | إدارة المبيعات | 3 | 120/160 |
| 262 | إدارة الإمداد | 3 | 120/160 |
| 273 | الأسواق المالية | 3 | 170 |
| 274 | أساسيات التأمين | 2 | 170 |
| 313 | نقود ومصارف | 3 | 211 |
| 318 | مالية عامة | 3 | 211 |

بينت الجداول السابقة ان المقررات التعليمية المحاسبية المطبقة حاليا في جامعة بنغازي تغطي جانب كبير من متطلبات المعايير التعليمية للاتحاد الدولي للمحاسبين.

منهجية الدراسة والإجراءات الإحصائية

1- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي من خلال استقراء ما كتب في الأدب المحاسبي حول التعليم المحاسبي وذلك عن طريق المسح المكتبي للدراسات السابقة، كما اعتمدت على إجراء دراسة ميدانية وفقا للمنهج التطبيقي (الاختباري) في دراسة الحالة الخاصة لواقع التعليم المحاسبي في جامعة بنغازي للتحقق من مدى صحة ودقة فرضيات الدراسة.

2- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة في جامعة بنغازي (إحدى الجامعات الليبية الحكومية) وأجريت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من 29 عضو هيئة تدريس من قسم المحاسبة بجامعة بنغازي، والذين تمكن الباحث من جمع استجاباتهم من بين العدد الكلي لمجتمع الدراسة البالغ 80 عضو هيئة تدريس والجدول التالي يوضح الخصائص الشخصية لعينة الدراسة.

جدول رقم (12)

الخصائص الشخصية لعينة الدراسة

| النسبة | التكرار | | |
|--------|---------|------------------|---------------|
| 82.8% | 24 | ذكر | نوع الجنس |
| 17.2% | 5 | أنثى | |
| 100% | 29 | المجموع | |
| 6.9% | 2 | اقل من 30 سنة | الفئة العمرية |
| 37.9% | 11 | من 30 إلى 39 سنة | |
| 24.1% | 7 | من 40 إلى 45 سنة | |
| 31.0% | 9 | أكبر من 50 سنة | |
| 100% | 29 | المجموع | |
| 96.6% | 28 | محاسبة عامة | التخصص العلمي |
| 3.4% | 1 | تخصص آخر | |
| 100% | 29 | المجموع | |

| النسبة | التكرار | | |
|--------|---------|--------------------|------------------------------|
| %51.7 | 15 | دكتوراه | المؤهل العلمي |
| %48.3 | 14 | ماجستير | |
| %100 | 29 | المجموع | |
| %34.5 | 10 | محاضر مساعد | الدرجة العلمية |
| %37.9 | 11 | محاضر | |
| %10.3 | 3 | أستاذ مساعد | |
| %13.8 | 4 | أستاذ مشارك | |
| %3.4 | 1 | أستاذ | |
| %100 | 29 | المجموع | |
| %34.5 | 10 | أقل من 5 سنوات | سنوات الخبرة في مجال التدريس |
| %13.8 | 4 | من 5 وحتى 10 سنوات | |
| %13.8 | 4 | من 11 وحتى 15 سنة | |
| %10.3 | 3 | من 16 وحتى 20 سنة | |
| %6.9 | 2 | من 21 وحتى 25 سنة | |
| %20.7 | 6 | أكثر من 25 سنة | |
| %100 | 29 | المجموع | |

من الجدول السابق رقم (12) والذي يتناول الخصائص الشخصية لعينة الدراسة يتضح ان جنس أغلبية مفردات العينة من الذكور بنسبة 82.8% وبالرغم من ان كثير من الدراسات توصلت إلى نتيجة مفادها انه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والإناث إلا أن البعض توصل إلى خلاصة مفادها ان النساء أكثر حساسية وإدراكا ومراعاة للجوانب الأخلاقية وتشير نظرية النمو الأخلاقي الإدراكي انه مع تقدم الإنسان في العمر فانه أحكامه ومعتقداته تتغير بالإيجاب في صنع القرار الأخلاقي وكانت نسبة 31% من المبحوثين أعمارهم تزيد عن 50 سنة، لم تتنوع التخصصات العلمية كثيرا في عينة الدراسة حيث كان نصيب تخصص المحاسبة 96.6% وهذا انعكس إيجابيا على البيانات المتحصل عليها، وكانت المؤهلات العلمية 51.7% لحملة الدكتوراه 48.3% ماجستير وهي نسب متقاربة ونجد التنوع الكبير في سنوات الخبرة فكانت 34.5% أقل من 5 سنوات خبرة في حين 20.7% أكثر من 25 سنة خبرة في مجال التدريس إلا ان البيانات كانت متفقة إلى حد كبير.

3- أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث على جمع البيانات الأولية من خلال استخدام صحيفة الاستبيان والتي تم إعدادها وتصميمها وفقا لأسئلة وفرضيات الدراسة والاستعانة بالدراسات السابقة.

4- اختبار الخصائص السيكومترية لأدوات القياس:

تم اختبار الفروض الفرعية من خلال معادلة ألفا - كرونباخ Cronbach's Alpha والذي تقوم فكرته على متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار بطرق مختلفة وبذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء الاختبار ويتم حساب تباين كل بند من بنود الاختبار ثم مجموع التباينات وكذلك تباين الدرجة الكلية للاختبار ولمعرفة نتائج الاختبار يرجى مراجعة الملحق (2).

5- تحليل البيانات المتعلقة بمحاور الدراسة واستعراض النتائج (المعالجة الإحصائية):

لتحقيق أهداف الدراسة، وللإجابة عن التساؤل الآتي: ما مدى كفاية المقررات التعليمية المحاسبية المطبقة في جامعة بنغازي لتزويد الخريج بكافة المعارف والمهارات والخبرات والسلوك التي تتطلبها ظروف العولمة والتنافسية السائدة في العالم الآن؟ تمت صياغة الفرضيات في عدد من المحاور وفيما يلي اختبار للعبارات المتعلقة بها.

الفرضية الرئيسية للدراسة:

- H_0 : لا تزود المقررات التعليمية المحاسبية المطبقة حاليا في جامعة بنغازي الخريج بكافة المعارف والمهارات والخبرات التي تتطلبها التنافسية في الأسواق العالمية.
- H_1 : تزود المقررات التعليمية المحاسبية المطبقة حاليا في جامعة بنغازي الخريج بكافة المعارف والمهارات والخبرات التي تتطلبها التنافسية في الأسواق العالمية.

تم اختبار هذه الفرضية بعدد من الفرضيات الفرعية، وتقوم هذه الفرضيات في الأساس على مقارنة متوسطات محاور الدراسة مع المتوسط المعياري، لتحديد ما إذا كان المتوسط المحسوب أعلى من المتوسط المعياري بشكل دال إحصائيا أم لا. ولتحديد فيما إذا كانت محاور الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا فقد تم استخدام اختبار Kolmogorov-Smirnova وتبين أن بيانات محاور الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي ولمعرفة نتائج الاختبار يرجى مراجعة الملحق (2).

استخدام الباحث أسلوب الوصف والتحليل الإحصائي من أجل تحليل البيانات وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية في عملية التحليل واختبار الفرضيات حيث تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- اختبار T لعينة واحدة.

ونظراً لكون فقرات الدراسة قد تم قياسها على مقياس ليكرت (Likert Scale) فيكون المتوسط المعياري هو 3، وبالتالي فقد تمت صياغة الفرضيات كما يلي:

$$H_0 : \mu \leq 3$$

(والتي تعني عدم وجود الظاهرة)

ضد الفرضية البديلة

$$H_1 : \mu > 3$$

(والتي تعني وجود الظاهرة)

عرض النتائج وتحليل البيانات المتعلقة بمحاور الدراسة:

أولاً- عرض النتائج المتعلقة بمحور الواقع الأكاديمي لقسم المحاسبة (بيانات الجدول رقم 13):

يتفق أعضاء هيئة التدريس على ان القسم لا يطور من خطته الدراسية بصورة دورية مما ترتب عليه تأخير المقررات الدراسية عن مواكبة التطورات التكنولوجية في مجال التخصص، وعلى الرغم من هذا فان البعض يختلف فيما إذ كانت الدراسة النظرية في القسم تتوافق مع متطلبات سوق العمل ومدى كفايتها في تأهيل الخريجين للالتحاق بسوق العمل، ويؤكد المبحوثون ان تجربة الثانويات الاقتصادية لم تسهم في تحسين جودة طلبة وخريجي قسم المحاسبة بشكل ملحوظ ونرى إجماع كبير على أن عدد الطلاب في المجموعة الدراسية الواحدة غير ملائم لاستيعاب المادة العلمية بشكل جيد.

وبناء على النتائج الواردة في الجدول رقم (13) عليه تقبل الفرضية الفرعية:

الفرضية الصفرية H_0 : الواقع الأكاديمي لقسم المحاسبة بجامعة بنغازي غير جيد.

جدول (13)

نتائج التحليل الإحصائي المتعلقة بمحور الواقع الأكاديمي لقسم المحاسبة

| H ₀ | الانحراف | المتوسط | غير موافق بشدة | | غير موافق | | محايد | | موافق | | موافق بشدة | | العبارات | ت |
|----------------|----------|---------|----------------|---------|-----------|---------|--------|---------|--------|---------|------------|---------|--|---|
| | | | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | | |
| قبول | 1.09859 | 2.2759 | %27.6 | 8 | %37.9 | 11 | %13.8 | 4 | %20.7 | 6 | %0 | 0 | يقوم قسم المحاسبة في جامعة بنغازي بتطوير خطته على فترات مناسبة. | 1 |
| قبول | 1.08958 | 2.4828 | %17.2 | 5 | %41.4 | 12 | %20.7 | 6 | %17.2 | 5 | %3.4 | 1 | تواكب المقررات الدراسية التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال التخصص. | 2 |
| قبول | 1.06558 | 2.7241 | %13.8 | 4 | %31 | 9 | %24.1 | 7 | %31 | 9 | %0 | 0 | تتوافق الدراسة النظرية بقسم المحاسبة مع ما هو مطلوب في الواقع العملي. | 3 |
| قبول | 1.18488 | 3.2414 | %6.9 | 2 | %24.1 | 7 | %20.7 | 6 | %34.5 | 10 | %13.8 | 4 | تعد المقررات المطبقة حالياً كافية لتأهيل خريجي القسم للالتحاق بسوق العمل. | 4 |
| قبول | 1.17549 | 2.1034 | %37.9 | 11 | %34.5 | 10 | %10.3 | 3 | %13.8 | 4 | %3.4 | 1 | عدد الطلاب في المجموعة الدراسية الواحدة ملائم لاستيعاب الطلبة للمادة العلمية بشكل جيد. | 5 |
| قبول | 1.32613 | 2.4828 | %27.6 | 8 | %34.5 | 10 | %6.9 | 2 | %24.1 | 7 | %6.9 | 2 | تجربة الثانويات الاقتصادية ساهمت في تحسين جودة طلبة قسم المحاسبة. | 6 |

ثانيا- عرض النتائج المتعلقة بمحور المحاسبة المحوسبة (بيانات الجدول رقم 14):

وعلى الرغم من إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية إلا إن القسم لا يقدم خدمات الاشتراك في المجالات العلمية ولم يطبق قسم المحاسبة بجامعة بنغازي مقررات لاستخدامات الحاسب الآلي في المحاسبة (المحاسبة المحوسبة) والتي تساعد خريجي المحاسبة في انجاز المهام بسرعة وزيادة الإنتاجية وتعزز من قدراتهم التنافسية في أسواق العمل العالمية وكذلك لم يطبق قسم المحاسبة برنامج للتعليم الالكتروني من خلال شبكة المعلومات العالمية.

وبناء على النتائج الواردة في الجدول رقم (14) عليه تقبل الفرضية الفرعية:

الفرضية الصفرية H_0 : لا تزود المقررات التعليمية المحاسبية المطبقة حاليا في جامعة بنغازي الخريج بمهارات المحاسبة المحوسبة والتي تتطلبها التنافسية في الأسواق العالمية.

جدول رقم (14)

نتائج التحليل الإحصائي المتعلقة بمحور المحاسبة المحوسبة

| H ₀ | الانحراف | المتوسط | غير موافق بشدة | | غير موافق | | محايد | | موافق | | موافق بشدة | | العبارة | ت |
|-----------------|----------|---------|----------------|---------|-----------|---------|--------|---------|--------|---------|------------|---------|--|----|
| | | | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | | |
| قبول | 0.84077 | 2.7241 | %3.4 | 1 | %41.4 | 12 | %34.5 | 10 | %20.7 | 6 | %0 | 0 | لا تجد جامعة بنغازي صعوبات في تطبيق مقرر استخدامات الحاسب الآلي في المحاسبة | 7 |
| قبول | 0.72431 | 2.1034 | %17.2 | 5 | %58.6 | 17 | %20.7 | 6 | %3.4 | 1 | %0 | 0 | تساعد المقررات المحاسبية في جامعة بنغازي الخريج على تنمية مهارات استخدام برامج الجداول الالكترونية وقواعد البيانات في بيئة العمل | 8 |
| عدم قبول أو رفض | 1.12078 | 3.4483 | %3.4 | 1 | %20.7 | 6 | %20.7 | 6 | %37.9 | 11 | %17.2 | 5 | يُمكن استخدام برامج الجداول الالكترونية وقواعد البيانات خريجي المحاسبة من انجاز المهام بسرعة وزيادة الإنتاجية وتعزيز قدرتهم التنافسية. | 9 |
| قبول | 0.91512 | 2.1379 | %24.1 | 7 | %48.3 | 14 | %17.2 | 5 | %10.3 | 3 | %0 | 0 | تقدم الجامعة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس خدمات الاشتراك في المجالات العلمية الالكترونية. | 10 |

ثالثاً- عرض النتائج المتعلقة بمحور اللغة الانجليزية (بيانات الجدول رقم 15):

ان قسم المحاسبة بجامعة بنغازي لا يهتم باستحداث مقررات محاسبية باللغة الانجليزية وبالتالي فان مهارات الاتصال المهنية باللغة الانجليزية لدى الخريجين غير جيدة.

وبناء على النتائج الواردة في الجدول رقم (15) عليه تقبل الفرضية الفرعية:

الفرضية الصفرية H_0 : لا تزود المقررات التعليمية المحاسبية المطبقة حالياً في جامعة بنغازي الخريجين بمهارات الاتصال المهنية باللغة الانجليزية والتي تتطلبها التنافسية في الأسواق العالمية.

جدول رقم (15)

نتائج التحليل الإحصائي المتعلقة بمحور اللغة الانجليزية

| H ₀ | الانحراف | المتوسط | غير موافق بشدة | | غير موافق | | محايد | | موافق | | موافق بشدة | | العبارات | ت |
|----------------|----------|---------|----------------|---------|-----------|---------|--------|---------|--------|---------|------------|---------|---|----|
| | | | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | | |
| قبول | 1.18488 | 2.2414 | %31 | 9 | %34.5 | 10 | %20.7 | 6 | %6.9 | 2 | %6.9 | 2 | لا تجد جامعة بنغازي صعوبات في تطبيق مقررات المحاسبة باللغة الانجليزية . | 11 |
| قبول | 0.57235 | 1.5517 | %48.3 | 14 | %48.3 | 14 | 3.4 | 1 | %0 | 0 | %0 | 0 | يهتم القسم باستحداث مادة محاسبية انجليزية لكل مرحلة وذلك من خلال إدراج ملاحق للمصطلحات في كل مادة تخصصية. | 12 |
| قبول | 0.56803 | 1.5862 | %44.8 | 13 | %51.7 | 15 | %3.4 | 1 | %0 | 0 | %0 | 0 | المقررات المحاسبية في جامعة بنغازي تزود الخريج بمهارة الاتصال المهنية باللغة الانجليزية. | 13 |
| قبول | 0.71231 | 1.6897 | %41.4 | 12 | %51.7 | 15 | %3.4 | 1 | %3.4 | 1 | %0 | 0 | تعتبر مهارات طلاب وخريجي قسم المحاسبة في اللغة الانجليزية مناسبة لمتطلبات التنافسية العالمية . | 14 |

رابعاً- عرض النتائج المتعلقة بمحور التدريب الميداني (بيانات الجدول رقم 16):
على الرغم من إجماع أعضاء هيئة التدريس في قسم المحاسبة على أهمية التدريب
الميداني للطلاب من خلال الفقرات (20،21،22) إلا أن الجامعة تواجه صعوبات في تطبيق
هذه المقررات (المحاسبة الميدانية).

وبناء على النتائج الواردة في الجدول رقم (16) عليه تقبل الفرضية الفرعية:
الفرضية الصفرية H_0 : لا تزود المقررات التعليمية المحاسبية المطبقة حالياً في جامعة
بنغازي الخريج بمهارات الاتصال المكتسبة من التطبيق العملي ولا تعتمد فلسفة التدريب
الميداني التي تتطلبها التنافسية في الأسواق العالمية.

جدول رقم (16)

نتائج التحليل الإحصائي المتعلقة بمحور التدريب الميداني

| H ₀ | الانحراف | المتوسط | غير موافق بشدة | | غير موافق | | محايد | | موافق | | موافق بشدة | | العبارة | ت |
|-----------------|----------|---------|----------------|---------|-----------|---------|--------|---------|--------|---------|------------|---------|---|----|
| | | | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | | |
| قبول | 0.72091 | 2.3448 | %10.3 | 3 | %48.3 | 14 | %37.9 | 11 | %3.4 | 1 | %0 | 0 | لا تجد جامعة بنغازي صعوبات في تطبيق مقرر المحاسبة الميدانية. | 15 |
| قبول | 1.04457 | 2.3448 | %24.1 | 7 | %34.5 | 10 | %24.1 | 7 | %17.2 | 5 | %0 | 0 | تزود البرامج التعليمية المحاسبية المطبقة في الجامعة الخريج بمهارة التكيف مع بيئة العمل ومهارات العمل مع الفريق. | 16 |
| قبول | 0.75266 | 1.9310 | %27.6 | 8 | %55.2 | 16 | %13.8 | 4 | %3.4 | 1 | %0 | 0 | يوجه القسم التدريب المناسب للمقررات الدراسية في المكان المناسب | 17 |
| قبول | 0.81700 | 2.1034 | %20.7 | 6 | %55.2 | 16 | %17.2 | 5 | %6.9 | 2 | %0 | 0 | يخصص القسم ساعات من المقررات الدراسية لصالح التدريب الميداني. | 18 |
| قبول | 1.03866 | 2.3103 | %17.2 | 5 | %55.2 | 16 | %10.3 | 3 | %13.8 | 4 | %3.4 | 1 | لا يوجد تكرار لبعض المواضيع والمفردات في المواد المحاسبية على حساب التدريب الميداني. | 19 |
| عدم قبول أو رفض | 1.21262 | 3.5517 | %10.3 | 3 | %10.3 | 3 | %10.3 | 3 | %51.7 | 15 | %17.2 | 5 | التدريب الميداني يساعد الخريج على تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات في بيئة العمل. | 20 |
| عدم قبول أو رفض | 0.87240 | 3.7586 | %0 | 0 | %10.3 | 3 | %20.7 | 6 | %51.7 | 15 | %17.2 | 5 | التدريب الميداني يساعد الخريج على تنمية قدرته على النقد والتحليل في بيئة العمل. | 21 |

| H ₀ | الانحراف | المتوسط | غير موافق بشدة | | غير موافق | | محايد | | موافق | | موافق بشدة | | العبارات | ت |
|-----------------|----------|---------|----------------|---------|-----------|---------|--------|---------|--------|---------|------------|---------|---|----|
| | | | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | | |
| عدم قبول أو رفض | 0.80485 | 3.8276 | %0 | 0 | %6.9 | 2 | %20.7 | 6 | %55.2 | 16 | %17.2 | 5 | التدريب الميداني يساعد الخريج على تنمية مهارات الاتصال كالكتابة والإلقاء والعرض. | 22 |
| قبول | 1.11748 | 2.9655 | %6.9 | 2 | %34.5 | 10 | %20.7 | 6 | %31 | 9 | %6.9 | 2 | تزود البرامج التعليمية المحاسبية المطبقة حاليا في جامعة بنغازي الخريج بسمة الاستقلالية والاعتماد على الذات. | 23 |
| قبول | 1.03510 | 3.000 | %6.9 | 2 | %24.1 | 7 | %37.9 | 11 | %24.1 | 7 | %6.9 | 2 | تزود البرامج التعليمية المحاسبية المطبقة حاليا في الجامعة الخريج بقيم الالتزام بأداب وسلوكيات المهنة | 24 |

ولاختبار ما إذا كان هناك اختلاف ذو دلالة معنوية في متوسطات محاور الدراسة عن الوسط الفرضي تم استخدام اختبار T لعينة واحدة:

جدول (17)

اختبار T لعينة واحدة (محور الواقع الأكاديمي لقسم المحاسبة)

| القيمة الاحتمالية | قيمة إحصائية t | الانحراف المعياري | المتوسط المرجح | محور الدراسة |
|-------------------|----------------|-------------------|----------------|-------------------------------------|
| 0.006 | -3.001 | 0.8044 | 2.552 | محور الواقع الأكاديمي لقسم المحاسبة |

من خلال نتائج الجدول رقم (17) يتضح وجود اختلاف حقيقي لمتوسط محور الواقع الأكاديمي لقسم المحاسبة عن الوسط الفرضي للمقياس (3) فقد تبين ان القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة إحصائية t قد بلغت (0.006) وهي اقل من مستوى المعنوية المفترض 5%. مما يشير إلي ان الواقع الأكاديمي للقسم غير جيد.

جدول (18)

اختبار T لعينة واحدة (محور المحاسبة المحوسبة)

| القيمة الاحتمالية | قيمة إحصائية t | الانحراف المعياري | المتوسط المرجح | محور الدراسة |
|-------------------|----------------|-------------------|----------------|------------------------|
| 0.000 | -4.178 | 0.5111 | 2.603 | محور المحاسبة المحوسبة |

من خلال نتائج الجدول رقم (18) يتضح وجود اختلاف حقيقي لمتوسط محور المحاسبة المحوسبة لقسم المحاسبة عن الوسط الفرضي للمقياس (3) فقد تبين ان القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة إحصائية t قد بلغت (0.000) وهي اقل من مستوى المعنوية المفترض 5% مما يشير إلي ان القسم لا يقدم مقررات تساعد على استخدام الحاسب الآلي في المحاسبة.

جدول (19)

اختبار T لعينة واحدة (محور اللغة الانجليزية)

| القيمة الاحتمالية | قيمة إحصائية t | الانحراف المعياري | المتوسط المرجح | محور الدراسة |
|-------------------|----------------|-------------------|----------------|-----------------------|
| 0.000 | -11.881 | 0.5587 | 1.767 | محور اللغة الانجليزية |

من خلال نتائج الجدول رقم (19) يتضح وجود اختلاف حقيقي لمتوسط محور اللغة الانجليزية عن الوسط الفرضي للمقياس (3) فقد تبين ان القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة إحصائية t قد بلغت (0.000) وهي اقل من مستوى المعنوية المفترض 5%. مما يؤكد ان مهارات الاتصال المهنية باللغة الانجليزية للخريجين غير جيدة.

جدول (20)

اختبار T لعينة واحدة (محور التدريب الميداني)

| القيمة الاحتمالية | قيمة إحصائية t | الانحراف المعياري | المتوسط المرجح | محور الدراسة |
|-------------------|----------------|-------------------|----------------|-----------------------|
| 0.073 | -1.863 | 0.5383 | 2.814 | محور التدريب الميداني |

من خلال نتائج الجدول رقم (20) يتضح وجود اختلاف لمتوسط محور التدريب الميداني عن الوسط الفرضي للمقياس (3) فقد تبين ان القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة إحصائية t قد بلغت (0.073) وهي أكبر من مستوى المعنوية المفترض 5% مما يشير إلي ان القسم يرى أهمية تقديم برامج تعليمية محاسبية تطبق التدريب الميداني وإن المقررات التعليمية المحاسبية المطبقة حالياً في جامعة بنغازي تغطي جزء من متطلبات سوق العمل.

جدول (21)

اختبار T لعينة واحدة (مدى استجابة المقررات المحاسبية للتطورات العلمية)

| القيمة الاحتمالية | قيمة إحصائية t | الانحراف المعياري | المتوسط المرجح | محور الدراسة |
|-------------------|----------------|-------------------|----------------|---|
| 0.000 | -5.338 | 0.4653 | 2.539 | مدى استجابة المقررات المحاسبية للتطورات العلمية |

من خلال نتائج الجدول رقم (21) يتضح وجود اختلاف حقيقي لمتوسط استجابة المقررات المحاسبية للتطورات العلمية عن الوسط الفرضي للمقياس (3) فقد تبين ان القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة إحصائية t قد بلغت (0.000) وهي اقل من مستوى المعنوية المفترض 5%. مما يشير إلي ان تطوير خطط الدراسة في قسم المحاسبة لا تستجيب بشكل سريع للتطورات العلمية والمهنية.

تتفق الإحصاءات على تأخر استجابة المقررات المحاسبية في القسم للتطورات العلمية والمهنية مما ينعكس سلبا على مخرجات العملية التعليمية في سوق العمل المحلي والعالمي وعليه ترفض الفرضية البديلة وتقبل الفرضية الصفرية التي تنص على:
"لا تزود المقررات التعليمية المحاسبية المطبقة حاليا في جامعة بنغازي الخريج بكافة المعارف والمهارات والخبرات التي تتطلبها التنافسية في الأسواق العالمية".

النتائج والتوصيات

لقد تم التركيز في هذه الدراسة على إبراز أهمية العلاقة بين المقررات المحاسبية والتطورات العلمية والمهنية، وبناءا على ذلك فقد أسفرت هذه الدراسة عن جملة من النتائج يمكن إيجازها بما يلي:

1. لدى أعضاء هيئة التدريس قناعة كبيرة بأهمية التطوير المستمر للخطط الدراسية على فترات مناسبة بما يواكب التطورات العلمية والمهنية، حيث يجد 65.5% ان قسم المحاسبة في جامعة بنغازي لا يطور من المقررات الدراسية المحاسبية.
2. يتفق 72.5% من المبحوثين على ان عدد الطلاب في المجموعة الدراسية الواحدة كبير مما يصعب عملية إيصال المادة العلمية بشكل جيد في ظل غياب الوسائل التعليمية التقنية الحديثة .
3. يتفق 72.5% من المبحوثين على تقليدية المقررات التعليمية في القسم وعدم مواكبتها للتطورات المعاصرة وكذلك القصور في استخدام برامج تكنولوجيا المعلومات.
4. يؤكد 96.6% من المبحوثين على إهمال مهارات الاتصال المكتسبة والمتعلقة باللغة الانجليزية في القسم مما جعل من مخرجات هذا النظام التعليمي غير مواكبة للتطورات المرتبطة بالعولمة والمتصلة بمهارة الاتصال المهنية.
5. صعوبة تطبيق المقررات المتعلقة بحلقات النقاش والتدريب الميداني للطلاب في الوحدات الاقتصادية المختلفة وكذلك عدم وجود معمل محاسبي بالقسم تتوافر به جميع السجلات والدفاتر المحاسبية.

وفي ضوء ما تم استخلاصه من نتائج نظرية وعملية يوصي الباحث:

1. البدء ودون تأخير في عملية التقييم للبرامج والخطط التعليمية المطبقة في قسم المحاسبة وانتقاء المقررات الدراسية بصورة متكاملة ومتنوعة وعلمية مواكبة لسوق العمل.
2. الدعوى لمؤتمرات محلية تجمع أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية المختلفة للسعي إلى توحيد الخطط الدراسية ووصف المقررات، وكذلك تطبيق مثل هذه الدراسة على نطاق أوسع جغرافيا بحيث تطبق على أقسام المحاسبة في عدد من الجامعات الليبية، وذلك للتمكن من معرفة مدى استجابة المقررات المحاسبية بشكل عام للتطورات العلمية والمهنية وتعميم النتائج ثم العمل على إيجاد وسائل لتطويرها، فيما لو أثبتت الدراسات التأخير في استجابتها للمتغيرات.

3. تحفيز أقسام المحاسبة وحثها على البحث عن مبدأ النوعية ونبذ مبدأ الكم فيما يتعلق بالخطة الدراسية.
4. تدريس المقررات المحاسبية المتعلقة بتقنية المعلومات بما تحوى من تطبيقات لها علاقة بحقل الأعمال، وتخصيص ساعات دراسية للتدريب الميداني وإعداد دورات تدريبية، وكذلك الاهتمام بمهارات الاتصال المهنية باللغة الانجليزية كلها كجزء لا يتجزأ من متطلبات دراسة المحاسبة وليس اعتبارها مساقات عامة أو متطلبات جامعة.
5. يجب أن يكون عدد الطلبة في المجموعة الدراسية الواحدة مناسب لتطبيق حلقات النقاش والأنشطة التدريبية.

المراجع

قائمة المراجع

- 1- ابو غزالة ، طلال (1997) : "نحو عولمة مهنة المحاسبة" كلية التجارة والاقتصاد ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العين - الإمارات.
- 2- ابو غزالة ، طلال (2001) : "معايير المصادقة المحاسبية للأسواق العالمية" ملتقى بعد الاقتصاد الجديد والاتجاهات والقوى والآثار في مختلف أرجاء العالم ، المعهد الملكي للشؤون الدولية ، تشاتام هاوس - لندن.
- 3- الاتحاد الدولي للمحاسبين (2011) : "الأدوات والموارد التي تدعم تطوير هيئة محاسبية مهنية" ترجمة : الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين.
- 4- الجحاوي ، طلال ؛ الفضل ، مؤيد (2000) : "تقويم دور مناهج التعليم المحاسبي الجامعي في بناء المهارات المهنية واتجاهات تطويرها" دراسة ميدانية لحالة العراق، المؤتمر العلمي المهني الثاني تحت شعار المحاسبة وتحديات المستقبل، عمان-الأردن.
- 5- الجليلي ، مقداد أحمد ؛ ذنون ، آلاء عبدالواحد (2010) : "استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق " بحوث جامعة الموصل ، مجلة تنمية الرافدين (المجلد 32 - العدد 99).
- 6- الحنون ، حسن (2004) : "أسباب عدم الاستفادة من مجموعة المعارف العلمية المكتسبة للخريجين" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد ، جامعة بنغازي.
- 7- الراشد ، وائل (1998) : "بناء المهارات المهنية في التعليم المحاسبي" المجلة العربية للمحاسبة (المجلد الثاني- العدد الأول)، الكويت.
- 8- الربيعي ، جبار جاسم (2007) : "عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني" ، مجلة التقني ، (المجلد العشرون - العدد الثاني) ، العراق.
- 9- الروياتي ، عوض احمد (2007) : "مدى توافر متطلبات جودة التعليم المحاسبي" بحوث المؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي في ليبيا - واقعه وإمكانيات تطويره، طرابلس - ليبيا .

- 10- الزغبى ، عبدالله محمد (2013) : "مقدرة العملية التعليمية في الأقسام المحاسبية في الجامعات الاردنية على تخريج كوادر محاسبية مؤهلة من وجهة نظر الخريجين " منشورات جامعة الزيتونة ، الاردن.
- 11- الشيخ ، عبدالغني عبدالله (2002) : "معايير تطوير البرامج الدراسية في الجامعات اليمنية" مجلة الباحث الجامعي ، العدد الثاني ، جامعة آب ، اليمن.
- 12- العبادي، هيثم ؛ القشي ، ظاهر(2010) : "مدى قدرة طلبة تخصص المحاسبة على اجتياز امتحان الكفاءة الجامعي الموحد في الجامعات الأردنية " مجلة الدراسات المالية والتجارية ، (كلية التجارة ، جامعة بني سويف ، العدد الأول).
- 13- العبيدي ، سيلان جبران (2009) : "ضمان جودة مخرجات التعليم العالي في إطار حاجات المجتمع " بحوث المؤتمر الثاني عشر للتعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي ، بيروت - لبنان.
- 14- العماري، صالح بن راشد (2006) : "التعليم المحاسبي في أقسام المحاسبة في الجامعات السعودية رؤية مستقبلية " بحوث جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية .
- 15- الفطيمي ، محمد مفتاح (2010) : "دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل" بحوث المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل ، مصراته - ليبيا.
- 16- القاضي ، زياد وآخرون (2000) : "مقدمة إلى الانترنت " ، ط1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 17- الكيلاني ، الكيلاني عبدالكريم (2000) : "التعليم المحاسبي وعلاقته بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا" ، مجلة البحوث الاقتصادية ، (بنغازي ، مركز البحوث الاقتصادية ، المجلد الحادي عشر ، العدد الأول والثاني).
- 18- المجلس الاستشاري الدولي (2006) : " تقييم القدرة التنافسية للجماهيرية " بحوث مجموعة مونتر للدراسات الإستراتيجية .
- 19- المركز الوطني لضمان واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية (2010) : "دليل ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي".

- 20- المنصوري، جابر ؛ المشكور عماد (2008) : " مدى مساهمة مقومات مهنة المحاسبة في رفع كفاءة المحاسبين لترشيد القرارات الاستثمارية " بحوث كلية التقنية الإدارية ، البصرة - العراق.
- 21- اودونيل، جوزيف بي ؛ جريس، ادوارد جيه (2004) : "تقنية المعلومات في التعليم المحاسبي" منشورات المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ، عمان - الاردن.
- 22- بدر، حامد أحمد رمضان (2005) : "تطوير مناهج التعليم الإداري التجاري الجامعي في الوطن العربي " المنظمة العربية للتنمية الادارية ، القاهرة - مصر .
- 23- بلقزيز، عبدالإله (1998): " العولمة والهوية الثقافية :عولمة الثقافة أم ثقافة العولمة؟"، مجلة المستقبل العربي - العدد229 ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت - لبنان.
- 24- بلو ، عبد الفتاح عظيم محمد (1988) : " تعليم وتدريب المحاسبين في الجماهيرية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بنغازي ، ليبيا.
- 25- بن غربية ، سالم محمد (2005) : " تطور بيئة العمل المحاسبي وإمكانية الاستفادة من نتائج الجهود السابقة في تطوير البيئة الوطنية للمحاسبة " ، مجلة البحوث الاقتصادية ، (بنغازي ، مركز البحوث الاقتصادية ، المجلد السادس ،العدد الثاني)
- 26- بوفارس ، رنده عطيه (2006) : "المهارات الواجب توافرها في المحاسب ومجهوداته لتطويرها " بحوث المؤتمر الوطني الاول حول المحاسبة في ليبيا - المحاسبة مهنة ومعايير تقييم وإصلاح ، طرابلس - ليبيا .
- 27- بوفارس ، رنده عطيه (2007) : "التعليم المحاسبي المهني الواقع وسبل التطوير " بحوث المؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي في ليبيا - واقعه وإمكانيات تطويره ، طرابلس - ليبيا .
- 28- جريس ، إدوارد جيه (2003) : "مستقبل التعليم المحاسبي في العالم العربي" ، منشورات المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ، عمان - الاردن.
- 29- جمعية المحاسبين القانونيين القطرية (2011) : " التعليم المحاسبي في دول مجلس التعاون" الملتقى الثالث للمحاسبين في دولة قطر ، جامعة قطر ، قطر.

- 30- حميداتو، صالح ؛ بوقفة ، علاء (2013) : " واقع البيئة المحاسبية الجزائرية في ظل إصلاح النظام المحاسبي " ، الملتقى الوطني حول : واقع وافاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، جامعة الوادي - الجزائر .
- 31- خلف، سليمان نجم (1997) : " العولمة والهوية الثقافية " المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، العدد 16 .
- 32- دهمش ، نعيم حسني وآخرون (2004) : " أنظمة وتكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي في الجامعات الاردنية مرحلة البكالوريوس " ، المؤتمر العلمي الاول لقسم المحاسبة حول المحاسبة في عصر المعلوماتية - واقع وتحديات ، جامعة مؤتة ، الاردن .
- 33- سكر، ناجي رجب (2006) : "تقويم اداء جامعة الاقصى كخطوة على طريق تحقيق جودتها الشاملة " ، المؤتمر العربي الاول حول الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد ، الشارقة - الامارات العربية المتحدة.
- 34- سمهود ، فتحي المبروك (2013) : " مدى ملائمة مخرجات التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل " بحوث مؤتمر واقع مهنة المحاسبة في ليبيا ، طرابلس - ليبيا .
- 35- صيام ، وليد زكريا ؛ رحاحلة ،محمد ياسين (2007) : " العوامل الشخصية المؤثرة على استفادة الطالب من التعليم الجامعي المحاسبي الالكتروني " دراسة حالة : الجامعة الهاشمية ، بحوث الجامعة الهاشمية ، الاردن .
- 36- عبدالرحيم ، منير محمود سليمان (1993) : "الفاعلية التنظيمية للجامعات الرسمية في الاردن " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة اليرموك - الاردن .
- 37- عبدالعظيم ، محمد حسن(2003) : "مدى توافق خطط دراسة المحاسبة في الجامعات المصرية وجامعات دولة الامارات العربية المتحدة مع متطلبات المنشآت المهنية العالمية " مؤتمر مستقبل مهنة المحاسبة والمراجعة ، جامعة القاهرة - مصر .
- 38- عبدالكريم ، عارف عبدالله (2007) : "تحسين جودة التعليم المحاسبي" بحوث المؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي في ليبيا - واقعه وإمكانيات تطويره ، طرابلس - ليبيا .

- 39- عشوش ، محمد ايمن (2000) : "قياس وتحليل اتجاهات أعضاء هيئة التدريس حيال الأداء الحالي وآفاق السلوك" *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة* ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد الثاني.
- 40- عشبية ، فتحي درويش (1999) : "الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في التعليم الجامعي المصري" *بحوث المؤتمر العلمي السابع - تطوير نظم إعداد المعلم العربي وتدريبه* ، جامعة حلوان ، مصر .
- 41- عطية ، خالد ؛ زهران ، علاء الدين (2008) : "نموذج مقترح لتقييم جودة البرامج المحاسبية من منظور الاعتماد الأكاديمي" *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي (المجلد الأول - العدد الثاني)*.
- 42- قاسم ، عبدالرزاق محمد ؛ شبيطة ، معاذ فوزي (2007) : " اثر التطور في تقنية المعلومات في المناهج الدراسية للمواد المحاسبية " *دراسة تحليلية لأقسام المحاسبة في الجامعات السورية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، (المجلد 23 ، العدد الثاني)*.
- 43- قطناني ، خالد ؛ عويس ، خالد (2007): "مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية " *بحوث كلية الزهراء - سلطنة عمان*.
- 44- مامي، طارق المهدي ؛ ميرة ، عبدالحفيظ فرح (2013) : " دور المناهج المحاسبية في تطوير ممارسة مهنة المحاسبة " *دراسة تطبيقية بجامعة الزاوية ، بحوث مؤتمر واقع مهنة المحاسبة في ليبيا ، طرابلس - ليبيا*.
- 45- مصلي ، عبدالحكيم محمد (2010) : "مدى مواكبة التعليم العالي في ليبيا للتطورات العلمية المعاصرة وتلبية احتياجات سوق العمل " *بحوث المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل ، مصراته- ليبيا* .
- 46- نور ، عبد الناصر إبراهيم ؛ زويلف ، إنعام محسن (2009) : "استخدام المحاسبين لبرامج الجداول الالكترونية دراسة تطبيقية على المحاسبين في الأردن" *مجلة دراسات العلوم الإدارية (المجلد السادس والثلاثون ، العدد الثاني)*.
- 47- هادي، سليمان صفاء(1999) : "الأردن بين عولمة الاقتصاد والمحاسبة" *بحوث المؤتمر الاقتصادي الخامس- العولمة وآثارها المحتملة على الاقتصاد الأردني والعربي ، جامعة اليرموك ، اربد - الأردن*.

48- يحيى ، زياد هاشم ؛ أيوب ،لقمان محمد(2003) "متطلبات النهوض بالتعليم المحاسبي في العراق وسد الاحتياجات المستمرة والدائمة من الكادر المحاسبي بشقيه الأكاديمي والمهني " بحوث جامعة الموصل- العراق .

49- American Accounting Association (AAA) The Bedford Committee1986 نقلا عن محمد مفتاح الفطيمي ، مرجع سابق.

الملاحق

ملحق (1)
(صحيفة استبيان)

الإخوة

أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة كلية الاقتصاد بجامعة بنغازي.

تحية طيبة وبعد،،،،

يقوم الباحث بإعداد دراسة لقياس " مدى استجابة المقررات المحاسبية في جامعة بنغازي للتطورات العلمية والمهنية " وذلك باعتماد جامعة بنغازي نموذج وبإشراف الدكتور بوبكر فرج شريعة .

ونظرا لاهتمامكم وخبرتكم العملية في هذا المجال، فان إجاباتكم على الأسئلة الواردة بصحيفة الاستبيان المرفقة ستكون محل تقدير، وسوف تساعد الباحث بإذن الله في الوصول إلى نتائج قيمة تحقق الهدف من الدراسة. ويؤكد الباحث ان إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، كما يفيدكم بأنه على استعداد لتزويدكم بنتائج الدراسة عند طلبكم ذلك . (فقط اكتب في نهاية الاستبيان عنوان بريدك الالكتروني).

و أخيرا تفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحث

رقية عبد الله بالحسن

الجزء الأول : بيانات عامة يرجى الإشارة إلى الإجابة المناسبة

1. نوع الجنس :

○ ذكر

○ أنثى

2. الفئة العمرية :

○ أقل من 30 سنة

○ من 30 إلى 39 سنة

○ من 40 إلى 50 سنة

○ أكبر من 50 سنة

3. التخصص العلمي :

○ محاسبة عامة

○ تخصص آخر (يرجى ذكره).....

4. المؤهل العلمي :

○ دكتوراه

○ ماجستير

5. الدرجة العلمية :

○ محاضر مساعد

○ محاضر

○ أستاذ مساعد

○ أستاذ مشارك

○ أستاذ

6. كم عدد سنوات الخبرة في مجال التدريس الجامعي :

- أقل من (5) سنوات
- من (5) وحتى (10) سنوات
- من (11) وحتى (15) سنة
- من (16) وحتى (20) سنة
- من (21) وحتى (25) سنة
- أكثر من (25) سنة

ثانياً: فيما يلي بعض العبارات المتعلقة بموضوع الدراسة والمطلوب تحديد درجة موافقتك على هذه العبارات وذلك بوضع علامة (√) في الخانة المخصصة والتي تعبر على اختياركم.

| ر.م | العبارة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|-----|---|---------------|-------|-------|-----------|-------------------|
| 1. | يقوم قسم المحاسبة في جامعة بنغازي بتطوير خطته الدراسية على فترات مناسبة | | | | | |
| 2. | تواكب المقررات الدراسية التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال التخصص | | | | | |
| 3. | تتوافق الدراسة النظرية بقسم المحاسبة مع ما هو مطلوب في الواقع العملي | | | | | |
| 4. | تعد المقررات المطبقة حالياً كافية لتأهيل خريجي القسم للاتحاق بسوق العمل | | | | | |
| 5. | عدد الطلاب في المجموعة الدراسية الواحدة ملائم لاستيعاب الطلبة للمادة العلمية بشكل جيد | | | | | |
| 6. | تجربة الثانويات الاقتصادية ساهمت في تحسين جودة طلبة وخريجي قسم المحاسبة | | | | | |
| 7. | لا تجد جامعة بنغازي صعوبات في تطبيق مقرر استخدامات الحاسب الآلي في المحاسبة 434 | | | | | |
| 8. | تساعد المقررات المحاسبية في جامعة بنغازي الخريج على تنمية مهارات استخدام برامج الجداول الالكترونية وقواعد البيانات في بيئة العمل | | | | | |

| ر.م | العبارة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|-----|--|---------------|-------|-------|-----------|-------------------|
| 9. | يُمكن استخدام برامج الجداول الالكترونية وقواعد البيانات خريجي المحاسبة من انجاز المهام بسرعة وزيادة الإنتاجية وتعزيز قدرتهم التنافسية. | | | | | |
| 10. | تقدم الجامعة لطلبة المحاسبة وأعضاء هيئة التدريس خدمات الاشتراك في المجالات العلمية واستخدام شبكة المعلومات العالمية. | | | | | |
| 11. | لا تجد جامعة بنغازي صعوبات في تطبيق مقررات المحاسبة باللغة الانجليزية . | | | | | |
| 12. | يهتم القسم باستحداث مادة محاسبية انجليزية لكل مرحلة وذلك من خلال إدراج ملاحق للمصطلحات في كل مادة تخصصية. | | | | | |
| 13. | المقررات المحاسبية في جامعة بنغازي تزود الخريج بمهارة الاتصال المهنية باللغة الانجليزية. | | | | | |
| 14. | تعتبر مهارات طلاب وخريجي قسم المحاسبة في اللغة الانجليزية مناسبة لمتطلبات التنافسية العالمية. | | | | | |
| 15. | لا تجد جامعة بنغازي صعوبات في تطبيق مقرر المحاسبة الميدانية 436 | | | | | |

| ر.م | العبارة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|-----|--|---------------|-------|-------|-----------|-------------------|
| 16. | تزود البرامج التعليمية المحاسبية المطبقة في الجامعة الخريج بمهارة التكيف مع بيئة العمل ومهارات العمل مع الفريق | | | | | |
| 17. | يوجه القسم التدريب المناسب للمقررات الدراسية في المكان المناسب | | | | | |
| 18. | يخصص القسم ساعات من المقررات الدراسية لصالح التدريب الميداني | | | | | |
| 19. | لا يوجد تكرار لبعض المواضيع والمفردات في المواد المحاسبية على حساب التدريب الميداني | | | | | |
| 20. | التدريب الميداني يساعد الخريج على تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات في بيئة العمل | | | | | |
| 21. | التدريب الميداني يساعد الخريج على تنمية قدرته على النقد والتحليل في بيئة العمل | | | | | |
| 22. | التدريب الميداني يساعد الخريج على تنمية مهارات الاتصال كالكتابة والإلقاء والعرض | | | | | |
| 23. | تزود البرامج التعليمية المحاسبية المطبقة حاليا في جامعة بنغازي الخريج بسمة الاستقلالية والاعتماد على الذات | | | | | |

| ر.م | العبارة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|-----|---|---------------|-------|-------|-----------|-------------------|
| 24. | تزود البرامج التعليمية المحاسبية المطبقة حاليا في جامعة بنغازي الخريج بقيم الالتزام بأداب وسلوكيات المهنة | | | | | |

إذا كانت لديك أية ملاحظات أو اقتراحات أخرى تتعلق بموضوع الدراسة يرجى كتابتها:

.....

.....

.....

شكرا لتعاونكم

E-Mail:.....

ملحق (2)

نتائج تحليل البيانات باستخدام البرامج الإحصائية

أولاً: المتغيرات الشخصية والوظيفية

النوع

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|-------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | ذكر | 24 | 82.8 | 82.8 | 82.8 |
| | انثى | 5 | 17.2 | 17.2 | 100.0 |
| | Total | 29 | 100.0 | 100.0 | |

الفئة العمرية

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | اقل من 30 سنة | 2 | 6.9 | 6.9 | 6.9 |
| | من 30 الى 39 سنة | 11 | 37.9 | 37.9 | 44.8 |
| | من 40 الى 45 سنة | 7 | 24.1 | 24.1 | 69.0 |
| | اكبر من 50 | 9 | 31.0 | 31.0 | 100.0 |
| | Total | 29 | 100.0 | 100.0 | |

التخصص العلمي

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|---------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | محاسبة عامة | 28 | 96.6 | 96.6 | 96.6 |
| | تخصص اخر يذكر | 1 | 3.4 | 3.4 | 100.0 |
| | Total | 29 | 100.0 | 100.0 | |

المؤهل العلمي

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|---------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | دكتوراه | 15 | 51.7 | 51.7 | 51.7 |
| | ماجستير | 14 | 48.3 | 48.3 | 100.0 |
| | Total | 29 | 100.0 | 100.0 | |

الدرجة العلمية

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|--------------|-----------|--------------|---------------|--------------------|
| Valid | محاضر مساعد | 10 | 34.5 | 34.5 | 34.5 |
| | محاضر | 11 | 37.9 | 37.9 | 72.4 |
| | استاذ مساعد | 3 | 10.3 | 10.3 | 82.8 |
| | استاذ مشارك | 4 | 13.8 | 13.8 | 96.6 |
| | استاذ | 1 | 3.4 | 3.4 | 100.0 |
| | Total | 29 | 100.0 | 100.0 | |

عدد سنوات التدريس في المجال الجامعي

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|--------------------|-----------|--------------|---------------|--------------------|
| Valid | اقل من 5 سنوات | 10 | 34.5 | 34.5 | 34.5 |
| | من 5 وحتى 10 سنوات | 4 | 13.8 | 13.8 | 48.3 |
| | من 11 وحتى 15 سنة | 4 | 13.8 | 13.8 | 62.1 |
| | من 16 وحتى 20 سنة | 3 | 10.3 | 10.3 | 72.4 |
| | من 21 وحتى 25 سنة | 2 | 6.9 | 6.9 | 79.3 |
| | اكثر من 25 سنة | 6 | 20.7 | 20.7 | 100.0 |
| | Total | 29 | 100.0 | 100.0 | |

ثانياً - محاور الدراسة:

الواقع الأكاديمي لقسم المحاسبة

Statistics

| | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 |
|----------------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|
| N | Valid | 29 | 29 | 29 | 29 | 29 |
| | Missing | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| Mean | 2.2759 | 2.4828 | 2.7241 | 3.2414 | 2.1034 | 2.4828 |
| Std. Deviation | 1.09859 | 1.08958 | 1.06558 | 1.18488 | 1.17549 | 1.32613 |

يقوم قسم المحاسبة في جامعة بنغازي بتطوير خطته الدراسية على فترات مناسبة

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|----------------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | غير موافق بشدة | 8 | 27.6 | 27.6 |
| | غير موافق | 11 | 37.9 | 65.5 |
| | محايد | 4 | 13.8 | 79.3 |
| | موافق | 6 | 20.7 | 100.0 |
| | Total | 29 | 100.0 | 100.0 |

تواكب المقررات الدراسية التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال التخصص

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|----------------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | غير موافق بشدة | 5 | 17.2 | 17.2 |
| | غير موافق | 12 | 41.4 | 58.6 |
| | محايد | 6 | 20.7 | 79.3 |
| | موافق | 5 | 17.2 | 96.6 |
| | موافق بشدة | 1 | 3.4 | 100.0 |
| | Total | 29 | 100.0 | 100.0 |

تتوافق الدراسة النظرية بقسم المحاسبة مع ما هو مطلوب في الواقع العملي

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | غير موافق بشدة | 4 | 13.8 | 13.8 | 13.8 |
| | غير موافق | 9 | 31.0 | 31.0 | 44.8 |
| | محايد | 7 | 24.1 | 24.1 | 69.0 |
| | موافق | 9 | 31.0 | 31.0 | 100.0 |
| | Total | 29 | 100.0 | 100.0 | |

تعد المقررات المطبقة حاليا كافية لتأهيل خريجي القسم للالتحاق بسوق العمل

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | غير موافق بشدة | 2 | 6.9 | 6.9 | 6.9 |
| | غير موافق | 7 | 24.1 | 24.1 | 31.0 |
| | محايد | 6 | 20.7 | 20.7 | 51.7 |
| | موافق | 10 | 34.5 | 34.5 | 86.2 |
| | موافق بشدة | 4 | 13.8 | 13.8 | 100.0 |
| | Total | 29 | 100.0 | 100.0 | |

عدد الطلاب في المجموعة الدراسية الواحدة ملائم لاستيعاب الطلبة للمادة العلمية بشكل جيد

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | غير موافق بشدة | 11 | 37.9 | 37.9 | 37.9 |
| | غير موافق | 10 | 34.5 | 34.5 | 72.4 |
| | محايد | 3 | 10.3 | 10.3 | 82.8 |
| | موافق | 4 | 13.8 | 13.8 | 96.6 |
| | موافق بشدة | 1 | 3.4 | 3.4 | 100.0 |
| | Total | 29 | 100.0 | 100.0 | |

تجربة الثانوية الاقتصادية ساهمت في تحسين جودة الطلبة وخريجي قسم المحاسبة

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | غير موافق بشدة | 8 | 27.6 | 27.6 | 27.6 |
| | غير موافق | 10 | 34.5 | 34.5 | 62.1 |
| | محايد | 2 | 6.9 | 6.9 | 69.0 |
| | موافق | 7 | 24.1 | 24.1 | 93.1 |
| | موافق بشدة | 2 | 6.9 | 6.9 | 100.0 |
| | Total | 29 | 100.0 | 100.0 | |

Descriptive Statistics

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|--------------------------------|----|---------|---------|-------|----------------|
| الواقع الأكاديمي لقسم المحاسبة | 29 | 1.2 | 4.3 | 2.552 | .8044 |
| Valid N (listwise) | 29 | | | | |

المحاسبة المحوسبة

Statistics

| | | 7 | 8 | 9 | 10 |
|----------------|---------|--------|--------|---------|--------|
| N | Valid | 29 | 29 | 29 | 29 |
| | Missing | 0 | 0 | 0 | 0 |
| Mean | | 2.7241 | 2.1034 | 3.4483 | 2.1379 |
| Std. Deviation | | .84077 | .72431 | 1.12078 | .91512 |

لا تجد جامعة بنغازي صعوبات في تطبيق مقرر استخدامات الحاسب الالى في المحاسبة 434

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | غير موافق بشدة | 1 | 3.4 | 3.4 | 3.4 |
| | غير موافق | 12 | 41.4 | 41.4 | 44.8 |
| | محايد | 10 | 34.5 | 34.5 | 79.3 |
| | موافق | 6 | 20.7 | 20.7 | 100.0 |
| | Total | 29 | 100.0 | 100.0 | |

تساعد المقررات المحاسبية في جامعة بنغازي الخريج على تنمية مهارات استخدام برامج الجداول الالكترونية و قواعد البيانات في بيئة العمل

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------------|-----------|--------------|---------------|--------------------|
| Valid غير موافق بشدة | 5 | 17.2 | 17.2 | 17.2 |
| غير موافق | 17 | 58.6 | 58.6 | 75.9 |
| محايد | 6 | 20.7 | 20.7 | 96.6 |
| موافق | 1 | 3.4 | 3.4 | 100.0 |
| Total | 29 | 100.0 | 100.0 | |

يمكن استخدام برامج الجداول الالكترونية و قواعد البيانات خريجي المحاسبة من انجاز المهام بسرعة و زيادة الإنتاجية و تعزيز قدرتهم التنافسية

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------------|-----------|--------------|---------------|--------------------|
| Valid غير موافق بشدة | 1 | 3.4 | 3.4 | 3.4 |
| غير موافق | 6 | 20.7 | 20.7 | 24.1 |
| محايد | 6 | 20.7 | 20.7 | 44.8 |
| موافق | 11 | 37.9 | 37.9 | 82.8 |
| موافق بشدة | 5 | 17.2 | 17.2 | 100.0 |
| Total | 29 | 100.0 | 100.0 | |

تقدم الجامعة لطلبة المحاسبة و أعضاء هيئة التدريس خدمات الاشتراك في المجلات العلمية واستخدام شبكة المعلومات العالمية

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------------|-----------|--------------|---------------|--------------------|
| Valid غير موافق بشدة | 7 | 24.1 | 24.1 | 24.1 |
| غير موافق | 14 | 48.3 | 48.3 | 72.4 |
| محايد | 5 | 17.2 | 17.2 | 89.7 |
| موافق | 3 | 10.3 | 10.3 | 100.0 |
| Total | 29 | 100.0 | 100.0 | |

Descriptive Statistics

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|--------------------|----|---------|---------|-------|----------------|
| المحاسبة المحوسبة | 29 | 1.3 | 4.0 | 2.603 | .5111 |
| Valid N (listwise) | 29 | | | | |

اللغة الإنجليزية

Statistics

| | | 11 | 12 | 13 | 14 |
|----------------|---------|---------|--------|--------|--------|
| N | Valid | 29 | 29 | 29 | 29 |
| | Missing | 0 | 0 | 0 | 0 |
| Mean | | 2.2414 | 1.5517 | 1.5862 | 1.6897 |
| Std. Deviation | | 1.18488 | .57235 | .56803 | .71231 |

لا تجد جامعة بنغازي صعوبات في تطبيق مقررات المحاسبة باللغة الانجليزية

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | غير موافق بشدة | 9 | 31.0 | 31.0 | 31.0 |
| | غير موافق | 10 | 34.5 | 34.5 | 65.5 |
| | محايد | 6 | 20.7 | 20.7 | 86.2 |
| | موافق | 2 | 6.9 | 6.9 | 93.1 |
| | موافق بشدة | 2 | 6.9 | 6.9 | 100.0 |
| | Total | 29 | 100.0 | 100.0 | |

يهتم القسم باستحداث مادة محاسبة انجليزية لكل مرحلة وذلك من خلال إدراج ملاحق للمصطلحات في كل مادة تخصصية

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | غير موافق بشدة | 14 | 48.3 | 48.3 | 48.3 |
| | غير موافق | 14 | 48.3 | 48.3 | 96.6 |
| | محايد | 1 | 3.4 | 3.4 | 100.0 |
| | Total | 29 | 100.0 | 100.0 | |

المقررات المحاسبية في جامعة بنغازي تزود الخريج بمهارة الاتصال المهنية باللغة الانجليزية

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|----------------|-----------|--------------|---------------|--------------------|
| Valid | غير موافق بشدة | 13 | 44.8 | 44.8 | 44.8 |
| | غير موافق | 15 | 51.7 | 51.7 | 96.6 |
| | محايد | 1 | 3.4 | 3.4 | 100.0 |
| | Total | 29 | 100.0 | 100.0 | |

تعتبر مهارات طلاب وخريجي قسم المحاسبة في اللغة الانجليزية مناسبة لمتطلبات التنافسية العالمية

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|----------------|-----------|--------------|---------------|--------------------|
| Valid | غير موافق بشدة | 12 | 41.4 | 41.4 | 41.4 |
| | غير موافق | 15 | 51.7 | 51.7 | 93.1 |
| | محايد | 1 | 3.4 | 3.4 | 96.6 |
| | موافق | 1 | 3.4 | 3.4 | 100.0 |
| | Total | 29 | 100.0 | 100.0 | |

Descriptive Statistics

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|--------------------|----|---------|---------|-------|----------------|
| اللغة الانجليزية | 29 | 1.0 | 2.8 | 1.767 | .5587 |
| Valid N (listwise) | 29 | | | | |

التدريب الميداني

Statistics

| | 15 | 16 | 17 | 18 | 19 | 20 | 21 | 22 | 23 | 24 |
|----------------|--------|---------|--------|--------|---------|---------|--------|--------|---------|---------|
| N Valid | 29 | 29 | 29 | 29 | 29 | 29 | 29 | 29 | 29 | 29 |
| Missing | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| Mean | 2.3448 | 2.3448 | 1.9310 | 2.1034 | 2.3103 | 3.5517 | 3.7586 | 3.8276 | 2.9655 | 3.0000 |
| Std. Deviation | .72091 | 1.04457 | .75266 | .81700 | 1.03866 | 1.21262 | .87240 | .80485 | 1.11748 | 1.03510 |

لا تجد جامعة بنغازي صعوبات في تطبيق مقرر المحاسبة الميدانية 436

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | غير موافق بشدة | 3 | 10.3 | 10.3 | 10.3 |
| | غير موافق | 14 | 48.3 | 48.3 | 58.6 |
| | محايد | 11 | 37.9 | 37.9 | 96.6 |
| | موافق | 1 | 3.4 | 3.4 | 100.0 |
| | Total | 29 | 100.0 | 100.0 | |

تزود البرامج التعليمية المحاسبية المطبقة في الجامعة الخريج بمهارة التكيف مع بيئة العمل ومهارات العمل مع الفريق

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | غير موافق بشدة | 7 | 24.1 | 24.1 | 24.1 |
| | غير موافق | 10 | 34.5 | 34.5 | 58.6 |
| | محايد | 7 | 24.1 | 24.1 | 82.8 |
| | موافق | 5 | 17.2 | 17.2 | 100.0 |
| | Total | 29 | 100.0 | 100.0 | |

يوجه القسم التدريب المناسب للمقررات الدراسية في المكان المناسب

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | غير موافق بشدة | 8 | 27.6 | 27.6 | 27.6 |
| | غير موافق | 16 | 55.2 | 55.2 | 82.8 |
| | محايد | 4 | 13.8 | 13.8 | 96.6 |
| | موافق | 1 | 3.4 | 3.4 | 100.0 |
| | Total | 29 | 100.0 | 100.0 | |

يخصص القسم ساعات من المقررات الدراسية لصالح التدريب الميداني

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | غير موافق بشدة | 6 | 20.7 | 20.7 | 20.7 |
| | غير موافق | 16 | 55.2 | 55.2 | 75.9 |
| | محايد | 5 | 17.2 | 17.2 | 93.1 |
| | موافق | 2 | 6.9 | 6.9 | 100.0 |
| | Total | 29 | 100.0 | 100.0 | |

لا يوجد تكرار لبعض المواضيع والمفردات في المواد المحاسبية على حساب التدريب الميداني

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | غير موافق بشدة | 5 | 17.2 | 17.2 | 17.2 |
| | غير موافق | 16 | 55.2 | 55.2 | 72.4 |
| | محايد | 3 | 10.3 | 10.3 | 82.8 |
| | موافق | 4 | 13.8 | 13.8 | 96.6 |
| | موافق بشدة | 1 | 3.4 | 3.4 | 100.0 |
| | Total | 29 | 100.0 | 100.0 | |

التدريب الميداني يساعد الخريج على تنمية مهارات حل المشكلات و اتخاذ القرارات في بيئة العمل

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | غير موافق بشدة | 3 | 10.3 | 10.3 | 10.3 |
| | غير موافق | 3 | 10.3 | 10.3 | 20.7 |
| | محايد | 3 | 10.3 | 10.3 | 31.0 |
| | موافق | 15 | 51.7 | 51.7 | 82.8 |
| | موافق بشدة | 5 | 17.2 | 17.2 | 100.0 |
| | Total | 29 | 100.0 | 100.0 | |

التدريب الميداني يساعد الخريج على تنمية قدرته على النقد والتحليل في بيئة العمل

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | غير موافق | 3 | 10.3 | 10.3 | 10.3 |
| | محايد | 6 | 20.7 | 20.7 | 31.0 |
| | موافق | 15 | 51.7 | 51.7 | 82.8 |
| | موافق بشدة | 5 | 17.2 | 17.2 | 100.0 |
| | Total | 29 | 100.0 | 100.0 | |

التدريب الميداني يساعد الخريج على تنمية مهارات الاتصال كالكتابة والإلقاء والعرض

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | غير موافق | 2 | 6.9 | 6.9 | 6.9 |
| | محايد | 6 | 20.7 | 20.7 | 27.6 |
| | موافق | 16 | 55.2 | 55.2 | 82.8 |
| | موافق بشدة | 5 | 17.2 | 17.2 | 100.0 |
| | Total | 29 | 100.0 | 100.0 | |

تزود البرامج التعليمية المحاسبية المطبقة حاليا في جامعة بنغازي الخريج بسملة الاستقلالية والاعتماد على الذات

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|----------------|-----------|-----------|---------------|--------------------|
| Valid | غير موافق بشدة | 2 | 6.9 | 6.9 | 6.9 |
| | غير موافق | 10 | 34.5 | 34.5 | 41.4 |
| | محايد | 6 | 20.7 | 20.7 | 62.1 |
| | موافق | 9 | 31.0 | 31.0 | 93.1 |
| | موافق بشدة | 2 | 6.9 | 6.9 | 100.0 |
| | Total | | 29 | 100.0 | 100.0 |

تزود البرامج التعليمية المحاسبية المطبقة حاليا في جامعة بنغازي الخريج بقيم الالتزام بأداب وسلوكيات المهنة

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|----------------|-----------|-----------|---------------|--------------------|
| Valid | غير موافق بشدة | 2 | 6.9 | 6.9 | 6.9 |
| | غير موافق | 7 | 24.1 | 24.1 | 31.0 |
| | محايد | 11 | 37.9 | 37.9 | 69.0 |
| | موافق | 7 | 24.1 | 24.1 | 93.1 |
| | موافق بشدة | 2 | 6.9 | 6.9 | 100.0 |
| | Total | | 29 | 100.0 | 100.0 |

Descriptive Statistics

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|---------------------------|-----------|---------|---------|-------|----------------|
| التدريب الميداني | 29 | 1.7 | 3.9 | 2.814 | .5383 |
| Valid N (listwise) | 29 | | | | |

Descriptive Statistics

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|---------------------------------------|-----------|---------|---------|-------|----------------|
| مدى استجابة المقررات للتطورات العلمية | 29 | 1.7 | 3.5 | 2.539 | .4653 |
| Valid N (listwise) | 29 | | | | |

لتحديد فيما اذا كانت محاور الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي ام لا فقد تم استخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov^a وقد تبين ان بيانات محاور الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي .

| | Kolmogorov-Smirnov ^a | | |
|---------------------------------------|---------------------------------|----|-------------------|
| | Statistic | df | Sig. |
| مدى استجابة المقررات للتطورات العلمية | .063 | 29 | .200 [*] |

One-Sample Statistics

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|--------------------------------|----|-------|----------------|-----------------|
| الواقع الأكاديمي لقسم المحاسبة | 29 | 2.552 | .8044 | .1494 |

One-Sample Test

| | Test Value = 3 | | | | | |
|--------------------------------|----------------|----|-----------------|-----------------|---|--------|
| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | Lower | Upper |
| الواقع الأكاديمي لقسم المحاسبة | -3.001 | 28 | .006 | -.4483- | -.754- | -.142- |

T-

One-Sample Statistics

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|-------------------|----|-------|----------------|-----------------|
| المحاسبة المحوسبة | 29 | 2.603 | .5111 | .0949 |

One-Sample Test

| | Test Value = 3 | | | | | |
|-------------------|----------------|----|-----------------|-----------------|---|--------|
| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | Lower | Upper |
| المحاسبة المحوسبة | 4.178 | 28 | .000 | -.3966- | -.591- | -.202- |

One-Sample Statistics

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|------------------|----|-------|----------------|-----------------|
| اللغة الانجليزية | 29 | 1.767 | .5587 | .1038 |

One-Sample Test

| | Test Value = 3 | | | | | |
|------------------|----------------|----|-----------------|-----------------|---|---------|
| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | Lower | Upper |
| اللغة الانجليزية | -11.881 | 28 | .000 | -1.2328- | -1.445- | -1.020- |

One-Sample Statistics

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|------------------|----|-------|----------------|-----------------|
| التدريب الميداني | 29 | 2.814 | .5383 | .1000 |

One-Sample Test

| | Test Value = 3 | | | | | |
|------------------|----------------|----|-----------------|-----------------|---|-------|
| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | Lower | Upper |
| التدريب الميداني | -1.863 | 28 | .073 | -.1862- | -.391- | .019 |

One-Sample Statistics

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---------------------------------------|----|-------|----------------|-----------------|
| مدى استجابة المقررات للتطورات العلمية | 29 | 2.539 | .4653 | .0864 |

One-Sample Test

| | Test Value = 3 | | | | | |
|--|----------------|----|-----------------|-----------------|---|--------|
| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | Lower | Upper |
| مدى استجابة المقررات للتطورات العلمية | -5.338 | 28 | .000 | -.4612- | -.638- | -.284- |

Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .835 | 24 |

Item-Total Statistics

| | Scale Mean if Deleted | Scale Variance if Deleted | Corrected Item-Total Correlation | Cronbach's Alpha if Deleted |
|----|-----------------------|---------------------------|----------------------------------|-----------------------------|
| 1 | 57.4000 | 120.267 | .332 | .831 |
| 2 | 57.1000 | 112.100 | .815 | .812 |
| 3 | 57.1000 | 113.433 | .598 | .819 |
| 4 | 56.4000 | 109.822 | .718 | .813 |
| 5 | 57.7000 | 126.233 | .116 | .839 |
| 6 | 57.0000 | 116.667 | .389 | .829 |
| 7 | 56.9000 | 139.656 | -.438- | .860 |
| 8 | 57.6000 | 124.933 | .190 | .836 |
| 9 | 55.9000 | 126.544 | .090 | .840 |
| 10 | 57.3000 | 110.233 | .749 | .812 |
| 11 | 57.1000 | 112.989 | .426 | .829 |
| 12 | 58.0000 | 117.778 | .761 | .820 |
| 13 | 58.0000 | 120.889 | .763 | .823 |
| 14 | 58.0000 | 120.889 | .763 | .823 |
| 15 | 57.5000 | 126.500 | .235 | .834 |
| 16 | 57.5000 | 117.167 | .542 | .823 |
| 17 | 57.9000 | 121.211 | .549 | .826 |
| 18 | 57.9000 | 122.544 | .659 | .826 |
| 19 | 57.5000 | 132.500 | -.153- | .850 |
| 20 | 56.0000 | 130.222 | -.066- | .848 |
| 21 | 55.9000 | 119.878 | .435 | .827 |
| 22 | 55.6000 | 125.378 | .120 | .840 |
| 23 | 56.8000 | 106.178 | .808 | .807 |
| 24 | 56.7000 | 108.011 | .819 | .808 |

Abstract

The purpose of this study is to determine the impact range of scientific and professional developments on the accounting curriculum content used in Libyan universities. The study was implemented by a number of teaching staff members of the department of accounting of Benghazi University, due to the similarity of accounting curriculums used in the Libyan public universities. The operational processes of the accounting education system (the teaching methods that can be used to acquire accounting skills), gained much attention, the fact that led the International Federation of Accountants to issuing educational standards in which an accountant is required to be skilled in order to achieve efficiency. Educational standards in which every professional accountant is obligated to improve and develop own skills through continuous learning.

This study aims to examine the academic accounting curriculum in particular.

Primary recourses and previous researches revealed existence of deficiency in performance of Libyan accountants.

Researcher believes that the deficiency is either due to the quality of the curriculum and its slow development or the incompatibility between the theoretical interpretation and the practical application aspects of accounting.

The researcher submitted a scale to measure the impact of the scientific and professional developments on the content of the accounting curriculum used in the Libyan universities. The method and all its “psychometric” aspects were carried out and performed on random staff members of the Department of Accounting, Faculty of Economics, University of Benghazi.

The results of the statistical analysis revealed a clear lack of relevance and statistically significant differences between the content of the accounting curriculum and the scientific and professional developments.

The results also showed that the content of the accounting curriculum used currently is greatly influenced by the standards of the international accounting teaching methods and subjects.

However, those standards do not provide the graduate with all the knowledge, skills and expertise required in the competitive international markets, due to the difficulty of implementing curriculum-related information technology, technology language, communication skills, application and discussions limiting the graduate's ability to create, analyze and exhibit new ideas and affecting their independence and ability to communicate with the work team.

Based on the previous results, the researcher recommends updating the curriculum in a regular basis in order to accommodate the national and international developments and to create parallel between the theoretical and practical aspects of accounting what will eventually make graduates able to work in any administrative and economic environment efficiently.

**Ministry of Education University
of Benghazi
Benghazi – Libya
Directorate of Graduate Studies**



**Faculty of Economics
Department of Accounting**

***The Responsiveness Of The Accounting
Curriculum At The University Of Benghazi To
Scientific And Professional Developments***

By

Rogia A.B. Ibrahim

Supervisor

Dr. Bubakr Faraj Sharea

A dissertation submitted to partial fulfillment of the requirements
for the Master degree in Accounting in 28.03.2016

Fall 2015